



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: معين متاع  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: ربيع الدنان

العدد : 2431

التاريخ : الإثنين 2012/3/5

## الفبر الرئيسي



أوباما يشدد على أن السلام في  
مصلحة "إسرائيل" الأمنية.. وأن  
تكون دولة يهودية وديمقراطية

... ص 4

## أبرز العناوين



عباس في مقابلة مع "الجزيرة": لست متمسكا بمنصب رئيس الوزراء  
رزقة: دول عربية أبلغتنا استعدادها إمداد غزة بالوقود شرط موافقة مصر  
شلح ينتقد المفاوضات والتنسيق الأمني ويطالب بفك الارتباط بين السلطة ومنظمة التحرير  
ليبرمان يحث على إنهاء إراقة الدماء في سوريا ويعرض المساعدة  
"ملتقى فلسطين" في بيروت يدعو إلى دعم صمود أهلها ويشدد على الوحدة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

2. عباس في مقابلة مع "الجزيرة": لست متمسكا بمنصب رئيس الوزراء
3. عريقات: رسالة القيادة لنتنياهو لم تكتمل كتابتها بعد وستسلم مباشرة دون وسطاء
4. رزقة: دول عربية أبلغتنا استعدادها إمداد غزة بالوقود شرط موافقة مصر
5. حكومة غزة: أزمة الكهرباء مُصدّرة إلى غزة ليعيش المواطن المعاناة
6. بحر يصل المغرب على رأس وفد برلماني ويدين تمديد اعتقال الدكتور الرمحي
7. الزعنون يعلن مساندته للأسيرة شلبي في إضرابها

## المقاومة:

8. شلح ينتقد المفاوضات والتنسيق الأمني ويطالب بفك الارتباط بين السلطة ومنظمة التحرير
9. القدس العربي: تفاهم بين عباس ومشعل على تأجيل تشكيل حكومة التوافق
10. حماس تتهم عباس بالتراجع عن "إعلان الدوحة"
11. خليل عساف: السلطة أكدت نيتها وقف الاعتقالات بحق طلبة الجامعات
12. فتح: "إسرائيل" تسعى لتكريس الانقسام لتصفية القضية الفلسطينية

## الكيان الإسرائيلي:

13. نتنياهو وبييريز وليبرمان يرحبون بمواقف أوباما الداعم لـ"إسرائيل" في مواجهة إيران
14. نتنياهو يقاطع منظمة "جي ستريت" الأميركية والتي تضم يهودا ومسلمين
15. ليبرمان يحث على إنهاء إراقة الدماء في سوريا ويعرض المساعدة
16. الكنيس: بحث اقتراح تشكيل لجنة تحقيق برلمانية حول أنشطة النواب العرب
17. عوزي أراد: نتنياهو دفعني للاستقالة لأنني عارضت ضربة إيران وأيدت موقف واشنطن
18. موفاز: "لن أشارك في حكومة بنيامين نتنياهو"
19. جلعاد إردان: العقوبات على إيران "غير كافية" ونقطة الحسم اقتربت
20. حراك عسكري صهيوني أمريكي لبحث تفاصيل الضربة ضد البرنامج النووي الإيراني
21. روسيا أكدت لـ"إسرائيل" أنها ستساعدها لوجستياً في ضرب إيران
22. "هآرتس" - خلافا للقانون: وزير القضاء الإسرائيلي يكشف أسماء مسؤولين في "الشاباك"
23. تقرير: أشكنازي جمع معلومات عن باراك لإحباط تعيين غالانت رئيساً للأركان بعد أشكنازي
24. يديعوت: الشرطة الإسرائيلية تعثر على الجندي الإسرائيلي المفقود يستجيب بإيلات
25. اتفاق إسرائيلي - قبرصي على مشروع الربط الكهربائي
26. موقع إسرائيلي: إسرائيليون يسافرون على خطوط جوية خليجية الى دول الشرق الأقصى
27. "هآرتس": صحفي آثار إسرائيلي يكتشف مدافن تلاميذ المسيح بالقدس و"إسرائيل" تنفي
28. "يديعوت": 160 ألف روسي في "إسرائيل" يشاركون في الانتخابات الروسية

## الأرض، الشعب:

29. قراقع: محكمة إسرائيلية تخفض حكم الأسيرة هناء شلبي إلى أربعة أشهر

30. مؤسسة الأقصى" تحذر من خطورة توالي الانهيارات في سلوان
31. "الهيئة الإسلامية - المسيحية" تدعو هبة جماهيرية عالمية لنصرة القدس والمسجد الأقصى
32. لجنة مقاومة الجدار والاستيطان: مخطط لتحويل المتحف الإسلامي بالمسجد الأقصى إلى كنيس يهودي
33. "إسرائيل" تستحوذ على 85% من المياه الفلسطينية وتمنع السلطة من تلبية احتياجات مواطنيها
34. "إسرائيل" تفتح سدود المياه باتجاه وسط قطاع غزة
35. نادي الأسير: 45 أسيراً رهن الاعتقال الإداري من محافظة نابلس
36. "التضامن الدولي": الاحتلال يفعل العمل بـ"قانون المنهلي" والإفراج عن عشرات الأسرى اليوم
37. "التضامن الدولي": الاحتلال يعتقل الفلسطينيين في إطار "تدريب ميداني" لجنوده
38. مركز "الأسير الفلسطيني" يطالب مصر بالتدخل لإنهاء "العزل الانفرادي" في سجون الاحتلال
39. اعتصام قبالة السفارة المصرية في غزة لحل أزمة الوقود
40. مطالبة فلسطينية لـ "البرلماني العربي" بالضغط لتحرير النواب الأسرى
41. أسير فلسطيني يبدأ إضراباً عن الطعام كي يتم اعتباره "أسير حرب"
42. الاحتلال يستولي على مائة ألف دونم من الضفة لربط المستوطنات بأراضي 48
43. "الكتلة الإسلامية" في جامعات الضفة ترحب بـ"وثيقة بيرزيت" لمنع الاعتقال السياسي
44. طالبة فلسطينية الأولى عالمياً في ابتكار صديق للبيئة
45. لجنة طبية فلسطينية: معلومات خطيرة عن وفاة الرئيس الراحل ياسر عرفات يكشف النقاب عنها قريباً

#### اقتصاد:

46. الاتحاد العام للصناعات الفلسطينية: نفاذ الوقود يهدد بتوقف عشرات المصانع في غزة

#### ثقافة:

47. "المصالحة الفلسطينية" إصدار جديد للمركز القومي للدراسات والتوثيق التابع لمنظمة التحرير
48. "سيمفونية الجراح" ديوان شعر جديد للأسير محمد قنديل
49. "جائزة فلسطين للإبداع الثقافي" في بيروت

#### لبنان:

50. "ملتقى فلسطين" في بيروت يدعو إلى دعم صمود أهلها ويشدد على الوحدة
51. بطريك الموارنة في لبنان: النزاع الفلسطيني-الإسرائيلي مصدر أساسي لأزمات الشرق
52. شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز في لبنان: الأولوية لفلسطين

#### عربي، إسلامي:

53. "الوزاري الخليجي" يدين الانتهاكات الإسرائيلية ويطلب بانضمامها إلى معاهدة عدم انتشار النووي
54. مصر "تؤمن" خط الغاز إلى الأردن و"إسرائيل" بعد ارتفاع خسائر التفجيرات إلى مليار جنيه
55. نائب كويتي يطالب بتسليح الفصائل الفلسطينية

دولي:

29 56. "ميل أون صندي": وليام هيغ متهم بالخضوع لتأثير دبلوماسيين معادين لـ "إسرائيل"

حوارات ومقالات:

29 57. "إسرائيل" لم تحسم خيارها بعد تجاه الأحداث السورية... د. عدنان أبو عامر

31 58. عودة لفلسطين... عبد الحليم قنديل

33 59. هل "إسرائيل" منزعة حقاً من حكم "الإخوان" لمصر?... صالح النعامي

35 60. القدس بين التنازل والتهويد... أمجد عرار

36 كاريكاتير:

\*\*\*

### 1. أوباما يشدد على أن السلام في مصلحة "إسرائيل" الأمنية.. وأن تكون دولة يهودية وديمقراطية

واشنطن - محمد علي صالح: تعهد الرئيس الأميركي باراك أوباما استخدام جميع أدوات القوة الأميركية لردع إيران عن امتلاك السلاح النووي، مؤكداً أن سياسته «ليست لاحتواء» تهديد إيران بل «لمنعها من تطوير سلاح نووي»، وأنه لن يتردد في استخدام القوة للدفاع عن مصالح الولايات المتحدة. وقال أوباما في خطاب أمام لجنة العلاقات الإسرائيلية - الأميركية (آيباك) «سأستعمل القوة عندما يحين وقتها، والإسرائيليون أيضاً يحسبون وقت استخدام القوة، ووقت عدم استخدامها»، وأضاف «في النهاية علينا كلنا أن نوازن جوانب كل حالة، والمخاطر بالنسبة لأميركا، وإسرائيل، وللعالم. هناك حديث كثير هذه الأيام عن الحرب، غير أن هذا الحديث أفاد النظام الإيراني بأن رفع سعر النفط لتمويل نظامهم النووي. وأقول إنه من أجل أمن إسرائيل، ومن أجل أمن أميركا، هذا ليس وقت الصياح. هذا وقت ما قال الرئيس روزفلت: تكلم بهدوء واحمل عصا غليظة».

ودعا أوباما طهران إلى سلوك الطرق الدبلوماسية لحل أزمة ملفها النووي، واعتبر أن «الضغط على إيران في الوقت الحاضر أقوى من أي وقت مضى» في إشارة إلى العقوبات المفروضة على إيران من الولايات المتحدة وحلفائها. وأضاف أوباما: «أعتقد جازماً أنه لا يزال هناك مكان للدبلوماسية - المصحوبة بضغط معين - لحل هذه الأزمة. إن الولايات المتحدة وإسرائيل تؤكدان معا أن إيران لا تملك بعد السلاح النووي ونحن في منتهى اليقظة في مراقبتنا لبرنامجهم».

وبدأ أوباما خطابه بتأكيد تأييد الولايات المتحدة لإسرائيل، وأشاد بالرئيس الإسرائيلي شيمعون بيريس، الذي سبقه في مخاطبة المؤتمر، وقال إنه سيمنحه في الربيع ميدالية الحرية، أعلى الميداليات الأميركية، كدليل على العلاقة القوية مع إسرائيل.

وأشاد بمنظمة «آيباك»، وقال إن تأييد إسرائيل موضوع يتفق عليه الحزبان الجمهوري والديمقراطي. وكرر قوله إن «أمن إسرائيل مقدس».

وأشار إلى انتقادات من الجمهوريين بأنه لا يؤيد إسرائيل تأييداً قوياً، منتقداً «الذين يستغلون علاقة إسرائيل مع واشنطن للتفريق بين الأميركيين». وشدد قائلاً «السلام في مصلحة إسرائيل الأمنية». وأشار إلى أهمية أن تكون إسرائيل «يهودية وديمقراطية». وقال إن الوضع في المنطقة متوتر، لكن واشنطن، رغم تغيير

الحكومات في المنطقة، «تحرص على تقاربهم مع إسرائيل». في الجانب الآخر، قال إنه على إسرائيل أن تسعى نحو السلام مع الدول المجاورة. وعن إيران قال أوباما «من الحقائق الأساسية أنه لا توجد حكومة إسرائيلية تقبل أن تكون هناك دولة نووية تنتكر الهولوكوست (مذابح هتلر لليهود)، وتهدد بمسح إسرائيل من خريطة العالم، وتؤيد الإرهاب على نطاق عالمي»، وأضاف أن «إيران النووية تناقض تماما أمن إسرائيل، وأيضا أمن الولايات المتحدة»، وقال إن هناك احتمالات أن تقع أسلحة إيران النووية في أيدي إرهابيين خارج إيران، وأن دولا أخرى ستتخرط في سباق تسلح نووي، وظل يكرر أن الولايات المتحدة «ستستعمل كل قوتها لمنع إيران من الحصول على سلاح نووي».

وتحاشى أوباما الحديث عن «الخط الأحمر» الذي كانت تقارير إخبارية قالت إن إسرائيل تريد منه أن يحدده ليعرف العالم متى سيضرب أوباما إيران، ومتى لن يضربها، وقال «أومن بأهمية الدبلوماسية، مع الضغط». وقال إن إسرائيل والولايات المتحدة تعرفان أن إيران لا تملك السلاح النووي حتى الآن. ولهذا، يمكن التركيز على العقوبات، خاصة على النفط الإيراني. وأضاف «كقائد أعلى للقوات المسلحة، أفضل السلام على الحرب. في الوقت الحالي أريد حل هذا الموضوع الإيراني سلميا». وتابع أنه لن يكتفي باحتواء إيران ولكن بأن يمنعها من الحصول على السلاح النووي، وأن العالم «يجب أن يعرف أن الولايات المتحدة لن تتردد في حماية أمنها بالقوة، وأيضا أن إسرائيل تملك حق أن تقرر ماذا تفعل لحماية أمنها».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/3/5

## 2. عباس في مقابلة مع "الجزيرة": لست متمسكا بمنصب رئيس الوزراء

الدوحة: قال الرئيس محمود عباس إنه "ليس متمسكا بمنصب رئيس الوزراء في الحكومة المقبلة، إذا كانت هذه القضية غير قانونية، أو تثير مشكلة، وأنه غير متشبث بهذا الموضوع، ولا تنقصه مناصب". وأضاف في مقابلة مع برنامج "لقاء خاص" على قناة الجزيرة الفضائية، بثت مساء اليوم السبت، أن "مسألة رئيس الوزراء لم تكن فرضا، أو من طرف واحد، بل بالاتفاق الكامل أو بالرغبة الكاملة من خالد مشعل ومني".

وشدد عباس على أنه "قبل تولي منصب رئيس الوزراء في الحكومة المقبلة لحل إشكال، ولأنها حكومة انتقالية فقط، وتكونقرارات ومهمتها إجراء الانتخابات وإعادة اعمار قطاع غزة". وحول موضوع تأجيل تشكيل الحكومة، قال: "تم ذلك بالتوافق بناء على طلب خالد مشعل الذي قال إن الوقت غير مناسب لوجود مشكلة داخل حركته".

وحول تفعيل منظمة التحرير، قال إن اللجنة العليا لتفعيل منظمة التحرير والتي تضم حماس والجهاد وعدد من المستقلين مهمتها الأساسية تفعيل منظمة التحرير وليس قيادة المنظمة، بل تفعيلها بما يتعلق بالانتخابات أو التعيينات إذا كان هناك تعيينات، وفيما يتعلق بكل ما من شأنه إعادة بدء اجتماعات المجلس الوطني.

وفيما يتعلق بملف الموقوفين، قال هذه القضية تحل الآن وتعمل على معالجتها لجان متخصصة كلجنة الحريات والمصالحة وجوازات السفر.

وأضاف: "أنا لا أسمح باعتقال إنسان لفكره أو ارتباطه أو تصريحاته، إنما الذي يعتقل ويذهب إلى القضاء من يهرب السلاح والمتفجرات، أو يحاول تبييض الأموال هذه نعتبرها جرائم على من يرتكبها، يعني ليس

بالضرورة حماس لأنه في حماس وجهاد وفتح وشعبية، وكلهم يعملون أحياناً بهذه القضايا ونحن لا نسمح بهذا".

وقال: "عار علينا أن يبقى الانقسام وأنا أشعر بهذا وخالد مشعل يشعر بهذا، وكثير من الناس يشعرون بهذا ولذلك هدفنا الأساسي هو إنجاز المصالحة وليس النظر إلى الظروف التي تمنع أو تدفع باتجاه المصالحة". وفيما يتعلق بعملية السلام، قال: "أنا لست متفائلاً أو متشائماً، لكن لدي أمل أن نصل إلى حل، فطريق السلام هو الأساس، وعلينا أن نسير في هذا الطريق الذي اكسبنا اعتراف 132 دولة، وعضوية كاملة في اليونسكو، ورفع تمثيلنا الدبلوماسي في العديد من دول العالم وفي أوروبا الغربية". وأضاف: "إذا نحن نكسب هذا الموضوع، ونسير في هذا الخط، رغم أن إسرائيل تكسب الوقت وتواصل الاستيطان، لكن في النتيجة لا يوجد طريق آخر، وبالنتيجة نقول لإسرائيل ابني إذا بنيتي أو لم تبني هذا الاستيطان من أصله غير شرعي".

وأكد أن المصالحة والعملية السياسية غير متناقضتين وغير متعارضتين وتسيران بتوازي، وكلتاها مهمة بالنسبة لنا، ولا واحده منهما على حساب الأخرى، وهما أساسيتان بالنسبة للشعب الفلسطيني. وفيما يتعلق بمؤتمر الدوحة لدعم القدس، قال "طلبت الزيت فقط، هذا البلد المعرض للتهويد والدمار والمعرض لترحيل سكانه (القدس)، ومعروف ما هو الزيت، كان زيت زيتون وصار الآن زيت بترول هذا المطلوب فقط، أن يقدم العرب ممن لديهم إمكانيات شيئاً، والطرق مفتوحة". وحول موقفه من "الربيع العربي"، قال "نحن لا نتدخل بما يجري في الدول العربية منذ أن بدأ في تونس ثم في مصر ثم في ليبيا ثم في سوريا، ولا نقول نحن مع هذا أو ذلك، وإنما نقول كلمة واحدة نحن مع إرادة الشعوب". وأضاف: "لا نعتقد أن الشعوب العربية التي أيدت فلسطين في كل العهود يمكن أن يتغير موقفها للأسوأ، بل يتغير للأحسن في أي عهد".

### وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/3/4

### 3. عريقات: رسالة القيادة لنتنياهو لم تكتمل كتابتها بعد وستسلم مباشرة دون وسطاء

غزة - أشرف الهور: قال صائب عريقات رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية في تصريحات لـ"القدس العربي" إن الرسالة التي سترسلها القيادة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، والتي تشمل الرؤية الفلسطينية لأي عملية سلام مستقبلية لم تكتمل بعد". وقال عريقات إن الجانب الفلسطيني لم ينته بعد من كتابة هذه الرسالة، مشيراً إلى أن وفداً فلسطينياً سيقوم بنقل هذه الرسالة وبدون وسطاء إلى نتنياهو. وحاولت "القدس العربي" معرفة محتوى الرسالة إلى أن عريقات رفض الإفصاح عن أي بند من بنودها التي تعتبر من أهم الوثائق التي ستعتمد عليها أي عملية تسوية في المحلة المقبلة. وقال عندما تنتهي من كتابة الرسالة ونجهزها بشكل نهائي سنعلن عنها، وعاد عريقات ونفى ما أشيع عن أن القيادة ستطلب من وزير الخارجية الأردني ناصر جودة نقل الرسالة لنتنياهو. وبحسب ما عملت "القدس العربي" فإن لجنة خاصة شكلها الرئيس عباس من سياسيين وخبراء قانون، هم من يعكفون على كتابة الرسالة التي ستوجه لنتنياهو.

ومن المؤكد بحسب ما ذكر أحد المسؤولين الفلسطينيين لـ"القدس العربي" أن تؤكد الرسالة التي سيطلب الجانب الفلسطيني من نتنياهو أن يرد عليها بشكل مكتوب أيضاً، أن يحدد موقفه من قيام دولة فلسطينية

على حدود العام 1967، على أن تكون القدس الشرقية عاصمتها، وكذلك ستحدد نسبة الأراضي التي من الممكن تبادلها، ومكان هذه الأراضي المتبادلة، والتي ستشمل بعض من الأماكن التي تقام عليها مستوطنات في الضفة.

وكشف المسؤول عن أن الرسالة ستحتوي على شرح لما آلت إليه الأمور بسبب الفشل الذي وصلت إليه عملية السلام، وأكد في ذات الوقت أن الرسالة لن تشمل أي تهديد كما أشيع مؤخراً عن نية السلطة وقف التنسيق الأمني مع إسرائيل بسبب فشل جهود السلام وإعادة المفاوضات، والتي تعتبر عملية التنسيق جزءاً من هذه العملية الكبيرة.

وأشار المسؤول إلى أن نص الرسالة سيرسل منه نسخ إلى أطراف اللجنة الرباعية والأمم المتحدة. وكشف عن إن الإدارة الأمريكية تحاول معرفة نص الرسالة قبل ان تقوم القيادة الفلسطينية بإرساله إلى نتنياهو.

وفي السياق قال الدكتور واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لـ"القدس العربي" أنه تم الاتفاق في اجتماع اللجنة التنفيذية الأخير على إرسال رسالة أخرى لأطراف الرباعية والأمم المتحدة وبعض العواصم الأوروبية تطالبها بـ"أخذ زمام المبادرة لتنفيذ القرارات الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية"، على أن تشمل هذه المبادرة الأخذ بالقرارات التي تنص على قيام دولة فلسطينية، وتؤكد على عدم شرعية الاستيطان.

الأيام، رام الله، 2012/3/5

#### 4. رزقة: دول عربية أبلغتنا استعدادها إمداد غزة بالوقود شرط موافقة مصر

غزة- محمد أبو شحمة: كشف د. يوسف رزقة المستشار السياسي لرئيس الوزراء إسماعيل هنية، عن أن دولاً عربية عدة أبلغت الحكومة في غزة أنها جاهزة لإمداد قطاع غزة بالوقود اللازم لإنهاء أزمة الكهرباء، شرط سماح السلطات المصرية بذلك.

وقال رزقة في تصريح لـ"فلسطين": "إن حل أزمة الكهرباء التي يعيشها قطاع غزة هو في متناول يد مصر، في حالة أوكلت ذلك لجامعة الدول العربية لبحث هذه الأزمة وإيجاد حلول لها من خلال الدول العربية النفطية".

وأضاف رزقة أن هناك أطرافاً محلية وإقليمية كارها لتجربة حماس، شريكة في الأزمة التي يمر بها قطاع غزة، مشدداً على أن الشعب الفلسطيني لن ينقلب على حركة حماس "لأنه لم ينقلب عليها من قبل كونه يعرف من أين يأتي الظلم".

وأوضح أن في حالة وافقت الحكومة الفلسطينية على استيراد الوقود من مصر بالسعر الدولي، فإن تكلفته ستصل إلى المواطن 6 شواقل للتر الواحد، الأمر الذي سيشكل ضائقة وأزمة للمواطنين في غزة وخصوصاً أن القطاع يمر بحالة من البطالة والضعف الاقتصادي.

موقع فلسطين أون لاين، 2012/3/5

#### 5. حكومة غزة: أزمة الكهرباء مُصدّرة إلى غزة ليعيش المواطن المعاناة

غزة: أكد الدكتور محمد عسقول، أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني، أن أزمة الكهرباء مُصدّرة لقطاع غزة ليعيش المواطن الفلسطيني مرحلة جديدة من المعاناة والألم.

جاء ذلك خلال استقبال الدكتور عسقول لوفد من الاتحاد العام للهيئات الشبابية ضم عشرين شابًا وشابة من الاتحاد والحراك الشبابي، في مقر مؤسسة رئاسة مجلس الوزراء. وبحث اللقاء قضايا شبابية وآخر المستجدات الحياتية والسياسية على الساحة الفلسطينية. وذكر أن الحكومة ستواصل تحمل مسؤولياتها تجاه أبناء شعبها وخاصة الشباب وستواصل التصدي للمشكلات الفلسطينية، لافتاً إلى أن الملايين يطمنون زيارة غزة وهذا مرتبط بالثمن الباهض الذي دفعته غزة والتضحيات التي قدمتها خلال السنوات الماضية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/4

#### 6. بحر يصل المغرب على رأس وفد برلماني ويدين تمديد اعتقال الدكتور الرمحي

غزة: بدأ الدكتور أحمد بحر، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني بالإنابة والوفد المرافق له، زيارة اليوم الأحد (4-3)، إلى المغرب بعد اختتام زيارته لتونس. وقال المكتب الإعلامي للمجلس التشريعي عن بحر التقى رئيس الوزراء المغربي، وأمين عام حزب العدالة والتنمية عبد الإله بن كيران وبحث معه قضايا القدس والمصالحة وملف إعادة الإعمار والنواب المختطفين. كما التقى الوفد البرلماني برئاسة بحر، الدكتور محمد الحمداوي رئيس حركة التوحيد والإصلاح المغربية، وعدد من قيادات الحركة. وبحث الجانبان آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية والعربية والإسلامية وسبل استنهاض دور الأحزاب العربية لنصرة قضيتي القدس والأسرى وعلى رأسهم النواب المختطفين. إلى ذلك؛ أدان بحر قيام الاحتلال بتمديد اعتقال أمين سر المجلس التشريعي الدكتور محمود الرمحي لمدة أربعة أشهر للمرة الرابعة على التوالي، مؤكداً أن التشريعي مستمر في أداء واجباته البرلمانية والوطنية، مشدداً على أن محاولات تعطيله باءت بالفشل التام.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/4

#### 7. الزعنون يعلن مساندته للأسيرة شلبي في إضرابها

عمان: أكد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون في تصريح صحفي تأييده ودعمه وتضامنه وأعضاء المجلس الوطني للأسيرة المحررة هناء شلبي التي تخوض إضراباً مفتوحاً عن الطعام منذ أكثر من أسبوعين رفضاً لسياسة الاعتقال الإداري التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحقها، وأستنكر الزعنون الطريقة المهملية والوحشية التي اعتقلت بها الأسيرة الشلبي بعد الإفراج عنها في صفقة التبادل الأخيرة للأسرى.

الدستور، عمان، 2012/3/5

#### 8. شلح ينتقد المفاوضات والتنسيق الأمني ويطالب بفك الارتباط بين السلطة ومنظمة التحرير

ذكرت فلسطين أون لاين، 2012/3/5 أن الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي الدكتور رمضان شلح أشاد بالعلاقة التي تجمع حركته بحركة "حماس" منذ سنوات طويلة، مؤكداً بأن حديث الوحدة بين الحركتين موضوع قديم جديد، والرغبة والإرادة في الوحدة موجودة لدى الطرفين من حيث المبدأ، أما شكل الوحدة

وتوقيتها فما زال موضع بحث ونقاش بين الحركتين وداخل كل حركة على حدة، راجيا أن تكون النتائج إيجابية ومرضية للطرفين.

وفي وصفه للعلاقة التي تجمع الحركتين قال: "علاقتنا بالأخ أبو الوليد خالد مشعل ممتازة ومع حماس في غزة هي في أفضل أحوالها، نشارك في حكومة فلسطينية إيمانيا عندما يشاء الله عز وجل، وسياسيا عندما نمتلك السيادة"، مستدركا: "لا نقبل بأي حل أو تسوية تتنازل عن شبر من أرض فلسطين. أميركا والرباعية ليسوا وسطاء حتى يكونوا نزيهين أو غير نزيهين هؤلاء هم غطاء ومظلة الحماية الدولية لإدامة احتلال فلسطين وانتهاك حقوق شعبها وإذلاله".

وعلى الجانب الآخر، انتقد شلح سلوك حكومة سلام فياض ودورها في الضفة الغربية المحتلة، وتساءل باستهجان: "أليس معيبا أن تتحول الحرية إلى مطلب يستجديه الفلسطيني من أخيه الفلسطيني، وكلانا تحت قبضة الاحتلال؟".

وأضاف: "أما عدد السجناء فهو يزيد وينقص حسب الطلب والتحريض الإسرائيلي، والعدد الآن سبعة معتقلين "من الجهاد"، ومن المفارقات العجيبة في أداء السلطة أن المفاوضات مع (إسرائيل) متوقفة، لكن التنسيق الأمني لا يتوقف على مدار الوقت، لذلك نحن في لجنة الحريات حريصون على نقض الأساس الذي تقوم عليه الاعتقالات".

وفصل شلح حديثه هذا بأكثر من ذلك، وقال: "إذا كانت الاعتقالات لأسباب أمنية فالأسباب هنا هي أسباب إسرائيلية مزعومة والأمر المطلوب الحفاظ عليه بمصادرة حرية مزيد من الفلسطينيين، علاوة على أسرانا لدى الاحتلال هو أمن (إسرائيل). أما إذا كانت الأسباب سياسية تتعلق بالانتماءات أو الفعاليات التنظيمية لهذا الفصل أو ذاك، فمثل هذه الممارسات سنجنى ثمارها المرة بتعطيل عجلة المصالحة، وللأسف إنجاز لجنة الحريات حتى الآن لا شيء مهم".

وفي موضوع دخول حركة الجهاد الإسلامي في منظمة التحرير، أكد شلح أن حركته لا تزال في طور البحث والنقاش بشأن هذه القضية، مضيفا: "إن ما يجري بين مختلف مكونات الشعب الفلسطيني المشاركة في هذه اللقاءات هو طرح أسئلة وتلمس إجابات عنها، ونحن فصيل رئيسي في الساحة الفلسطينية فيجب أن نكون جزءا من هذا الحوار نشارك في طرح الأسئلة ونسهم في البحث عن الإجابات".

ومضى يقول: "أما القرار النهائي بالانضمام أو عدم الانضمام إلى المنظمة فيتوقف في النهاية على ما ستسفر عنه هذه الجولات من الحوار، عندها نقيم النتائج ونتخذ القرار النهائي".

وبشأن انعكاسات الانقسام على القضية الفلسطينية وعلى القدس التي تهود والأقصى المبارك الذي يجري المس به يوميا ويقتحم من قبل المستوطنين وهناك دعوات لتدميره وبناء الهيكل المزعوم، عبر شلح عن أسفه الشديد لتقصير الفلسطينيين بالدفاع عنها في ظل انشغالهم بخلافات داخلية.

وقال: "بالنسبة للسلطة أنا لا استغرب أي شيء سلبي في سلوكها تجاه القدس؛ لأن السلطة في أساسها مشروع صُمم للتخلص من جوهر القضية، والقدس هي في القلب من الجوهر (...). ما يجري في القدس مذبحة حقيقية للتاريخ والجغرافيا وللمقدسات في حياتنا وهذه لا تمس الفلسطينيين وحدهم بل تمس كل عربي وكل مسلم، لكن أين العرب وأين المسلمون من هذه المذبحة؟".

وفيما يتعلق بالوضع الفلسطيني في سورية وموقف حركة الجهاد الإسلامي مما يجري هناك، قال شلح: "نحن كفلسطينيين نحاول أن ننأى بأنفسنا عن التدخل في أي شأن داخلي لأي دولة عربية، وهذا ينطبق على سورية وغيرها".

وأكد أن ما يجري في سورية شيء محزن وخطير وقد تكون له تداعيات خطيرة وكبيرة على مستقبل سورية والمنطقة، متمنياً أن يجد الشعب السوري بكل مكوناته طريقة إلى حل سلمي سوري يحقن الدماء، ويحافظ على وحدة سورية ويحقق طموحات شعبها في واقع أفضل يليق بسورية ومكانتها ودورها في الأمة. وأضافت وكالة معاً الإخبارية، 2012/3/4 أن الدكتور شلح استبعد أن يقدم الاحتلال على تنفيذ تهديداته ويشن حرباً جديدة في غزة، رغم إشارته إلى التهدة في القطاع هشة. وربط ذلك بالأوضاع الإقليمية والتي شدد على أنها ضاغطة على أعصاب العدو. وتوعد الأمين العام للجهد الإسلامي، الاحتلال بمفاجآت في أداء المقاومة وفعلها على الأرض إذا فكر بشن عدوان جديد.

وأبدى الدكتور شلح استغرابه من انتقاد البعض للعلاقة مع إيران وخاصةً من قبل "من يديرون ظهرهم لقضية فلسطين وشعبها"، متسائلاً باستنكار "هذا أمرٌ عجيب وغريب، فأنا افهم أن ينتقد إيراني حكومته مثلاً لماذا تدعمون الفلسطينيين؟، أما أن ينتقد عربي الفلسطينيين لماذا تقبلون دعم إيران وتأييدها لكم، بينما تخلى العرب والعالم كله عنهم .. هل يُعقل ذلك؟!".

#### 9. القدس العربي: تفاهم بين عباس ومشعل على تأجيل تشكيل حكومة التوافق

رام الله - وليد عوض: علمت 'القدس العربي' الاحد من مصدر فلسطيني مسؤول بأن هناك تفاهماً بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس المكتب السياسي خالد مشعل على تأجيل تشكيل حكومة التوافق الوطني الى حين الحصول على ضمانات دولية تمكن الفلسطينيين من اجراء الانتخابات في القدس الشرقية المحتلة عام 1967 والتي ترفض اسرائيل السماح لهم باجراء تلك الانتخابات فيها، وتعهد تل ابيب بعدم عرقلة الانتخابات بالضفة من خلال استهداف مرشحي حركة حماس.

وحسب المصدر المقرب من عباس والذي طلب عدم ذكر اسمه فان الرئيس الفلسطيني ابلغ مشعل في لقاءهم الاخير بالقاهرة بأن اسرائيل ترفض السماح للجانب الفلسطيني باجراء انتخابات في القدس او حتى بالضفة الغربية بمشاركة حماس الامر الذي دفع الرجلين الى التوافق على تأجيل تشكيل تلك الحكومة وموعد اجراء الانتخابات لحين الحصول على ضمانات دولية تلزم اسرائيل بالسماح لاجراء الانتخابات في القدس وعدم عرقلتها بالضفة الغربية.

وحسب المصدر فان عباس اوضح لمشعل بأن حكومة بنيامين نتنياهوو ابلغت السلطة بشكل رسمي بانها لن تسمح باجراء انتخابات في القدس للفلسطينيين، وانها لن تسمح باجراء انتخابات في الضفة قد تقود نتائجها للاحاق الضرر بامن اسرائيل على حد قولها، وذلك في اشارة إلى اعتزام تل ابيب منع حماس من المشاركة في تلك الانتخابات من خلال استهداف مرشحيها بالضفة.

واوضح المصدر بأن هناك اتصالات تجريها السلطة مع الاطراف الدولية للحصول على ضمانات تسمح للفلسطينيين بتنظيم انتخابات رئاسية وتشريعية بمشاركة القدس ودون عراقيل اسرائيلية في الضفة الغربية. وحسب المصدر 'لن تشكل الحكومة او يحدد موعد لاجراء الانتخابات سواء الرئاسية او التشريعية قبل الحصول على ضمانات دولية' تمكن الفلسطينيين من اجراء انتخاباتهم.

ولم يستبعد المصدر عدم تشكيل الحكومة او اجراء الانتخابات هذا العام، والانتظار بالتوافق بين حماس وفتح الى ما ستسفر عنه التطورات الجارية في المنطقة.

القدس العربي، لندن، 2012/3/5

## 10. حماس تتهم عباس بالتراجع عن "إعلان الدوحة"

د. ب. أ.: اتهمت حركة "حماس"، أمس، الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالرغبة في التراجع عن "إعلان الدوحة" الأخير والتهرب من استحقاقات المصالحة. وقال سامي أبو زهري إن إعلان عباس استعداده عدم تكليفه برئاسة حكومة التوافق بموجب اتفاق الدوحة "مؤشر على وجود نوايا لديه بالتراجع عما تم الاتفاق عليه والتهرب من المصالحة".

وشدد أبو زهري على أن حركته لم تتحفظ على إعلان الدوحة بسبب اعتبارات قانونية بل قالت عبر كتلتها البرلمانية إن المسألة تحتاج إلى تكليف قانوني. وأضاف أن حركته لم تطلب إرجاء تشكيل حكومة التوافق "بل عباس هو من طلب ذلك أمام جميع الفصائل في اجتماع الإطار القيادي المؤقت بسبب ربطه تشكيل الحكومة بموضوع الانتخابات".

الخليج، الشارقة، 2012/3/5

## 11. خليل عساف: السلطة أكدت نيتها وقف الاعتقالات بحق طلبة الجامعات

رام الله: أكد خليل عساف عضو لجنة الحريات في لجان المصالحة الفلسطينية، أنه تلقى تأكيدات من قبل مدراء الأجهزة الأمنية في السلطة الفلسطينية، بوقف كافة أشكال الاعتقال والاستدعاء بحق طلبة الجامعات بالضفة الغربية المحتلة، وخاصة طلبة الكتلة الإسلامية التي تشكل الذراع الطلابي لحركة "حماس". وأوضح عساف في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أنه اجتمع بالأمس (السبت 3/3) مع قادة الأجهزة الأمنية في رام الله، و أبلغوه أنه لن يسمح باعتقال أي طالب على خلفية نشاطات طلابية في الجامعات الفلسطينية بالضفة.

وأكد عساف أنه أبلغ قادة الأجهزة الأمنية، بأن عمليات الاعتقال التي تتم للطلبة تجري في أوقات حرجة في بداية الفصل الدراسي والتسجيل، مشيراً إلى أن بعض الاستدعاءات بحق الطلبة تتم لساعات طويلة.

قدس برس، 2012/3/4

## 12. "فتح": إسرائيل تسعى لتكريس الانقسام لتصفية القضية الفلسطينية

رام الله: اتهم المتحدث باسم حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" أسامة القواسمي إسرائيل بالسعي لتكريس وإدامة الانقسام إلى الأبد بما يحق أهداف مشروعها التصفوي للقضية الفلسطينية، وأكد أنها تستغل الانقسام لتهويد المعالم الثقافية والمقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين عامة وفي القدس على وجه الدقة والتحديد.

وأوضح القواسمي، في تصريحات صحفية له اليوم الأحد (3/4) أذاعها القسم الإعلامي لحركة "فتح" أن ما يجمع الفلسطينيين أكبر بكثير مما يظن احد انه قد يفرقهم، وقال: "كل قدراتنا وطاقاتنا وجهودنا وكفاحنا موجه لانهاء الاحتلال الاسرائيلي".

قدس برس، 2012/3/4

## 13. نتياهو وبيريذ وليبرمان يرحبون بمواقف أوباما الداعم لـ"إسرائيل" في مواجهة إيران

واشنطن - محمد علي صالح لندن: رحب نتتياهو أمس بمواقف الرئيس الأميركي، وقال من أوتواوا: «أشيد بتكرار الرئيس أوباما في خطابه أمام المؤتمر السنوي لمنظمة «إيباك» (اللجنة الأميركية - الإسرائيلية للعمل العام)، والذي قال فيه أنه لا يجوز السماح لإيران بتطوير أسلحة نووية وأن كل الخيارات لا تزال مطروحة»، لبلوغ هذا الهدف. وأضاف: «أنا مسرور أيضا كونه أوضح أنه حين نتكلم عن إيران مالكة لسلاح نووي، فإن الاحتواء ليس ببساطة خيارا. في النهاية، وما هو الأهم بالنسبة إلي، أنا مسرور كونه قال إن على إسرائيل أن تواصل الدفاع عن نفسها ضد أي تهديد».

وكان بيريز سبق أوباما في إلقاء خطابه الذي أشاد فيه بدور الولايات المتحدة في تأسيس إسرائيل وفي حمايتها. وعن سوريا، قال «بقتل الطاغوت (بشار الأسد) شعبه. وتمنى للسوريين «السلام من أعماق قلبي». وعن ربيع العرب، دعا إلى تقارب إسرائيل مع «الجيل الجديد» في الدول العربية. وعن فلسطين، قال إنه لا بد من السلام مع الفلسطينيين لأنهم «جيراننا إلى الأبد». ودعا إلى حل الدولتين: عربية فلسطينية ويهودية إسرائيلية.

وحول إيران، قال بيريز إنها «شريرة»، وتؤيد وتمول وتدعم «الإرهاب العالمي»، وإنها تريد السيطرة على الشرق الأوسط، و«يجب أن توقف، وستوقف». ورغم أنه لم يدع لضرب إيران، قال «إذا حاربنا فسوف ننتصر». وأشاد بوعد أوباما بأنه لن يسمح لإيران بأن تكون دولة نووية.

جاء ذلك بالتزامن مع تصريحات وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور ليرمان الذي أكد من خلالها أن إسرائيل ستتخذ قراراتها في ما يتعلق بالملف النووي الإيراني «كدولة مستقلة». وقال ليرمان في مقابلة مع الإذاعة الإسرائيلية العامة «بالطبع الولايات المتحدة هي أكبر قوة عالمية وأكبر وأهم دولة صديقة لإسرائيل، لكننا دولة مستقلة»، وأضاف «في نهاية المطاف ستتخذ دولة إسرائيل القرارات الأنسب بحسب تقييمها الخاص للوضع».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/3/5

#### 14. نتتياهو يقاطع منظمة "جي ستريت" الأميركية والتي تضم يهودا ومسلمين

الناصرة - برهوم جرابسي: قالت مصادر إسرائيلية أمس الأحد، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو يواصل مقاطعة لوبي أميركي يهودي سلامي يدعى "جي ستريت"، بسبب مواقفه السلامية، ويدعو إلى حل الصراع في الشرق الأوسط، وقد أقيم قبل أربع سنوات، وهو مواز للوبي الأميركي اليهودي اليميني المتشدد "إيباك".

وستعقد منظمة "جي ستريت" في نهاية الشهر الجاري، مؤتمرها السنوي في الولايات المتحدة، إلا أنه حتى هذه المرحلة، فإن أيا من نتتياهو ووزراء حكومته لن يشارك في هذا المؤتمر، تمشيا مع قرار المقاطعة التي يفرضها نتتياهو على هذه المنظمة، التي تعبر عن مواقف الغالبية الساحقة من الأميركيين اليهود، حسب ما أعلنته المنظمة لدى قيامها قبل نحو أربع سنوات.

وقالت صحيفة "يديعوت أحرانوت" أمس الأحد، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت، سيشارك في مؤتمر "جي ستريت"، كما من المتوقع أن يشارك فيه أعضاء كنيست من حزب "كديما" المعارض، وربما أيضا من حزب "العمل".

الغد، عمان، 2012/3/5

## 15. ليبرمان يحث على إنهاء إراقة الدماء في سوريا ويعرض المساعدة

القدس (رويترز) - الين فيشر ايلان: عرضت إسرائيل يوم الاحد المساهمة في الجهود الدولية الرامية لتوفير مساعدات انسانية لسوريا دون تدخل مباشر في الصراع الدائر هناك. ووصف وزير الخارجية الاسرائيلي افيجدور ليبرمان جهود الرئيس السوري بشار الاسد للقضاء على الانتفاضة الشعبية في سوريا بأنها "مفزعة اكثر من اسوأ افلام الرعب في هوليوود" ودعا ايضا الى القيام بمزيد من الجهود العالمية لوضع حد للعنف. وقال ليبرمان لراديو الجيش الاسرائيلي في مقابلة "نحن في اسرائيل نعتقد ان من الضروري وقف هذا العنف ونحن مستعدون لتقديم اي معونة انسانية ضرورية" لكنه شدد على ان اسرائيل لن تتحرك بشكل مستقل في هذا الصدد.

وقالت وزارة الخارجية الاسرائيلية في بيان ان اسرائيل اقترحت تقديم مساعدات لسوريا عن طريق اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وقال ليبرمان "ينبغي ان ننحي جميع الاعتبارات السياسية جانبا. ما يحدث هناك في القرن الحادي والعشرين غير مقبول. يجب ان نقدم المساعدة." وقال ليبرمان ان عجز المجتمع الدولي عن وقف اراقة الدماء في سوريا يشكك في مدى امكانية أن تعتمد اسرائيل نفسها على وعود الدعم الخارجي. وتساءل "السؤال الذي يطرح نفسه هو انه اذا كان العالم اجمع لا يستطيع وضع حد للمذبحة المروعة واراقة الدماء فما قيمة جميع وعود المجتمع الدولي لاسرائيل بأنه سيضمن امننا؟".

وكالة رويترز للأخبار، 2012/3/4

## 16. الكنيست: بحث اقتراح تشكيل لجنة تحقيق برلمانية حول أنشطة النواب العرب

ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، اليوم الأحد، أن الكنيست تبحث غدا اقتراحا غير مسبوق، قدمه عضو الكنيست اليميني المتطرف، داني دانون (ليكود)، يقضي بإقامة لجنة تحقيق برلمانية للبحث في أنشطة أعضاء الكنيست التابعين للأحزاب العربية، بزعم أنهم يقومون بأنشطة متطرفة. وتهدف هذه الخطوة إلى التحقيق في أسفار النواب العرب لدول عربية وكذلك في تصريحاتهم المختلفة، وفي قرارات المحاكم الاسرائيلية بعدم تقديم شكاوى أو لوائح اتهام ضدهم. وأشارت الصحيفة إلى أنه لا يتوقع أن يتم رفض المبادرة اليمينية، لكن يرجح أن تمارس جهات مختلفة ضغوطا على دانون لیسحب اقتراحه.

ويتوقع أن يطرح الاقتراح على الهيئة العامة للكنيست على شكل مشروع قانون، وبعد ذلك سيسعى دانون إلى تجنيد أغلبية عادية بين أعضاء الكنيست لإقراره.

واعتبر دانون أن "تأييد حماس والجهاد الإسلامي، ونفي الحق اليهودي على أرض إسرائيل، وكيل المديح للشهداء، والمشاركة في أسطول الإرهاب (مافي مرمرة)، أمور لا يمكنها أن تمر مرّ الكرام في الكنيست الإسرائيلي".

موقع عرب 48، 2012/3/5

## 17. عوزي أراد: نتياهو دفعني للإستقالة لأنني عارضت ضربة إيران وأيدت موقف واشنطن

تل أبيب - نظير مجلي: عشية لقاء القمة بين الرئيس الأميركي، باراك أوباما، ورئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، مساء اليوم، الذي يعتبر، في تل أبيب، حاسماً للموقف حول توجيه ضربة عسكرية إلى إيران، نشر رئيس مجلس الأمن القومي السابق، عوزي أراد، معلومات تفيد بأن نتنياهو دفعه إلى الاستقالة من منصبه بطريقة وحشية، «لأنني وقفت مع الموقف الأميركي المعارض لتوجيه ضربة عسكرية إسرائيلية إلى إيران». واعتبر نتنياهو مهوساً بالخوف من مساعديه، ويسرع في الإصغاء إلى من يشكك فيهم، وقال: «إنه جبان. يمكن إخافته بسهولة».

وقال أراد، في مقابلة مطولة خص بها صحيفة «يديعوت أحرونوت»، إنه قدم تقريراً مفصلاً يوضح فيه أن ضربة كهذه من إسرائيل ستكلف ثمناً باهظاً، وستكون أضرارها على إسرائيل أكبر بكثير من فوائدها. وطرح بدائل عدة عن هذه الضربة، في مقدمتها أن الولايات المتحدة هي التي يجب أن تقود المعركة لإلغاء المشروع النووي الإيراني، بالطرق الدبلوماسية والعقوبات إلى جانب التهديد بضربة عسكرية أميركية. وجريمة أراد، حسب قوله، هي أنه أصر على أن يتم توثيق هذا الموقف بمذكرة رسمية، حتى تكون دليلاً على الحذر في حال تشكيل لجنة تحقيق في فشل السياسة الإسرائيلية في الموضوع الإيراني.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/3/5

## 18. موفاز: "لن أشارك في حكومة بنيامين نتنياهو"

رامي شيني - إذاعة الجيش الإسرائيلي: أوضح عضو الكنيست عن حزب كديما شاول موفاز بأنه لن يُشارك حزبه في حكومة نتنياهو، فقد قال موفاز في صفحة الفيس بوك الخاصة به: "استمعوا لي، إنني لن أشارك في حكومة نتنياهو، لا اليوم ولا غداً ولا حتى عندما أصبح رئيساً لحزب كديما بتاريخ 28 مارس/ آذار. إن هذه حكومة سيئة وفاشلة ومنغلقة. وسيقوم حزب كديما برئاسة برئاستي بخلافاتها في الانتخابات القادمة. أهذا واضح؟".

وتأتي هذه التصريحات رداً على تصريحات سابقة لعضو الكنيست عن حزب كديما يسرائيل حسون، والداعم لموفاز، بأن موفاز سيقترح على رئيس الوزراء نتنياهو التشارك في الحكومة من أجل إدارة

الدولة معاً. وحسب كلامه: "فإنه في ظل الوضع الذي توجد به إسرائيل اليوم ليس هناك قدرة على إدارة التوجهات. إن الائتلاف الحالي لن يأخذنا لأي مكان".

مركز دراسات الشرق الأوسط، 2012/3/4

## 19. جلعاد إردان: العقوبات على إيران "غير كافية" ونقطة الحسم اقتربت

الناصر (فلسطين): أكد وزير في الحكومة الإسرائيلية، من الحزب الحاكم، أن البرنامج النووي الإيراني "سيتوقف لا محالة"، ملمحاً إلى أن تحركات أخرى ستتخذ غير العقوبات الدولية.

ونقلت الإذاعة العبرية عن الوزير الليكودي جلعاد إردان قوله: "إن البرنامج النووي الإيراني سيتوقف لا محالة، حيث أن نقطة الحسم في القضية اقتربت".

واعتبر إردان أن العقوبات الدولية المفروضة على إيران، لثنيها عن إكمال برنامجها النووي، "غير كافية، لكن يجب التكتل وراء رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ومنحه هامش المناورة السياسية المطلوبة، بعد نجاحه في وضع القضية الإيرانية على رأس الأجندة العالمية"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2012/3/3

## 20. حراك عسكري صهيوني أمريكي لبحث تفاصيل الضربة ضد البرنامج النووي الإيراني

كشفت المراسل العسكري الصهيوني "تساح يوكيد" أنّ الجيشين الأمريكي والصهيوني يجريان استعدادهما لكل سيناريو محتمل مع إيران، كاشفاً عن قنبلة جديدة لدى البنتاغون يطلق عليها "GBU - 57"، يمكنها لأول مرة أن تخترق المنشأة النووية الأكثر تحصيناً. وأضاف "يوكيد" أنّ بوسع القنابل الجديدة إلحاق "ضرر ذي مغزى" بالمنشأة النووية وما فيها من معدات، لافتاً إلى أنّه لو لم تدمرها بشكل مطلق، فإنّها بالتأكيد ستؤخر عملها على مدى بضع سنوات. من جهته، قال قائد سلاح الجو الأمريكي، "نورتون شوارتز"، إنّ الجيش الأمريكي يعد نفسه لاحتمالات العمل العسكري في حال اقتضت الحاجة لتوجيه ضربة لإيران. وأشار "شوارتز" إلى أنّ "من بين الاحتمالات تزويد الطائرات الصهيونية المقاتلة بالوقود جواً، وضرب الأعمدة الفقيرة للنظام الإيراني، كعناصر الحرس الثوري وفيلق القدس، ومهاجمة قواعد عسكرية ومقار وزارة المخابرات والأمن".

موقع تيك ديكا الأمني

مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، 2012/3/3

## 21. روسيا أكدت لـ"إسرائيل" أنها ستساعدها لوجستياً في ضرب إيران

القدس: ذكر مصدر إسرائيلي شغل سابقاً منصباً أمنياً رفيعاً أنّ القيادة الإسرائيلية الحالية لا يمكنها اتخاذ القرار الصحيح وهي تتخبط بين ملف إيران النووي وأسلحة سورية الكيميائية، وقد توافقت مع روسيا على ضرورة بقاء النظام الحالي في سورية بسبب تعاضم قوة تنظيم "القاعدة" في هذا البلد، والذي يمكن أن يستولي على أسلحة الدمار الشامل الموجودة فيه. وإذ أشار المصدر إلى أنّ الحركات الأصولية هي التي تدير المعركة ضد الرئيس بشار الأسد، أكد أنّ أيّ نظام مقبل في المرحلة الراهنة لن يستطيع منع "القاعدة" من السيطرة على سورية. من ناحية أخرى، أفاد المصدر بأنّ إسرائيل طلبت مساندة روسيا في ما يتعلق بإيران، وأنّ الجانب الروسي طمأنها أنّه لن يساند طهران في الحصول على أسلحة نووية. وذكر أنّ روسيا أبلغت وزير الخارجية الإسرائيلي أفغودور ليرمان أنّها ستساند إسرائيل في الملف الإيراني، وستتوسط لإقناع طهران بالعدول عن تطوير برنامج نووي عسكري.

ولفت المصدر في الوقت نفسه، إلى أنّ روسيا أكدت لإسرائيل أنّها لن تتدخل إذا قرّرت إسرائيل ضرب المنشآت الإيرانية بل إنّها "ستساعدها لوجستياً". وقال المسؤول السابق إنّ إسرائيل وروسيا توصلتا إلى صيغة مفادها "أعطونا إيران وخذوا سورية"، معتبراً أنّ ذلك هو خطأ كبير من قيادة إسرائيل الحالية لأنّ نظام الأسد سيسقط عاجلاً أم آجلاً، ومن الخطأ الاعتماد على روسيا في هذه القضية". وأضاف: "على إسرائيل أن تعمل لإسقاط الأسد من خلال إقناع الولايات المتحدة بذلك، أما أن يطلب (رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين) نتياهو من (الرئيس الأميركي باراك) أوباما تأجيل بت موضوع سورية فهذا خطأ فادح".

الجريدة، الكويت، 2012/2/5

## 22. "هآرتس" - خلافاً للقانون: وزير القضاء الإسرائيلي يكشف أسماء مسؤولين في "الشاباك"

أفادت صحيفة "هآرتس" أن وزير القضاء يعكوف نئمان، وبشكل مخالف للقانون، كشف على منصة الكنيست أسماء اثنين من كبار المسؤولين في جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك". وجاء أنه في آب/ أغسطس الماضي عرض وزير القضاء اقتراح قانون لـ"مكافحة الإرهاب"، يتضمن استبدال جزء من أنظمة الطوارئ، وتسوية جوانب مختلفة في تعريف "منظمات إرهابية" و"أموال لتمويل الإرهاب"، والعضوية في مثل هذه التنظيمات.

ويعد تقديم اقتراح القانون، امتدح نئمان العاملين في مجال الأمن، وذكر عدة أسماء، بينهم راحيل غوطليف القائمة بأعمال المستشار القضائي للحكومة، وشاي نيتسان القائم بأعمال المدعي العام، ونمرود كرين من النيابة العسكرية، ويتسحاك فاخطل من وزارة الأمن، كما ذكر الأسماء الكاملة لـ"أ.ب" المستشار القضائي للشاباك، و"د.ج" نائب المستشار القضائي للشاباك. (المعلومات الكاملة موجودة على موقع الكنيست). يذكر أنه بموجب قانون الشاباك فإن الكشف عن أسماء العاملين فيه، سابقا وحاليا، يشكل مخالفة جنائية. وبحسب القانون فإن "هوية موظفي الشاباك والعاملين من قبله سابقا وحاليا تبقى سرية ويمنع الكشف عنها أو نشرها".

ويحدد القانون أيضا أن "من يقوم بنشر معلومات سرية بموجب القانون وبدون تصريح يواجه عقوبة السجن ثلاث سنوات، ومن يقوم بذلك عن طريق الإهمال فيواجه عقوبة السجن لسنة واحدة". وبحسب "هآرتس" فإن المسؤولين المشار إليهما قد استقالا من منصبيهما، بيد أن نشر اسميهما يبقى ممنوعا. وأشارت الصحيفة أيضا إلى أن الشاباك ووزارة القضاء لم يعقبا على النبأ.

موقع عرب 48، 2012/3/5

### 23. تقرير: أشكنازي جمع معلومات عن باراك لإحباط تعيين غالانت رئيسا للأركان بعد أشكنازي

أكدت مسودة التقرير الذي أعده مراقب الدولة القاضي ميخا ليندنشتاروس، حول وثيقة الجنرال بوغاز هيرباز التي رمت بالأساس إلى إحباط تعيين الجنرال يوآف غالانت رئيسا للأركان بعد أشكنازي، أن رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي في حينه، غابي أشكنازي، قام ومنذ العام 2010 وبصورة منهجية بجمع معلومات "سلبية وضارة" عن وزير الأمن إيهود باراك.

وحددت مسودة التقرير أن التحقيق في قضية "وثيقة هيرباز"، كشفت عن حرب ضروس بين مكتب وزير الأمن من جهة، وبين مكتب رئيس الأركان أشكنازي، مما "ألحق أضرارا بالغة بأمن الدولة".

وبحسب الصحف العبرية، فإن مسودة التقرير تكشف عن إشكالية كبيرة في العلاقات المتبادلة بين وزير الأمن وبين قائد أركان الجيش، خاصة وأن الاثنين أدارا حربا ضروسا بينهما حول هوية الشخص الذي سيتولى قيادة أركان الجيش بعد انتهاء مدة عمل أشكنازي.

ووفقا لمسودة التقرير فقد بدأ أشكنازي ورجاله بجمع المعلومات عن وزير الأمن باراك منذ شهر شباط/ فبراير 2010 بعد أن أعلن أشكنازي أنه لا يريد تعيين غالانت خلفا له، وفي وقت بلغ فيه التوتر في العلاقة بين أشكنازي وباراك ذروته. وتحدد مسودة التقرير أن جمع المعلومات لم يكن عفويا بل كان نتاج عملية منهجية شملت جمع معلومات عن باراك وعن مدير مكتبه يوني كورن، وعن العلاقات بين باراك وبين رئيس الحكومة، وبلغت محاولة معرفة معلومات عن رحلات باراك وزوجته خارج إسرائيل. ثم اتسعت دائرة جمع المعلومات لتتطال أيضا الجنرال يوآف غالانت.

ومع أن التقرير أكد أن أشكنازي لم يكن متورطاً في كتابة وثيقة الجنرال احتياط بوعز هيرياز وتسريبها للإعلام، إلا أن أشكنازي كان على علم بأمرها، ولم يحمى حصوله عليها بتقديمها للنيابة العسكرية أو للجنرال غالانت نفسه. واعتبر مراقب الدولة في هذا السياق أن تصرف أشكنازي هو عبارة عن "مس وخيانة للثقة" التي يفترض توفرها بين رئيس الأركان العامة للجيش وبين مرؤوسيه، كما بالثقة التي يفترض توفرها بين المستوى العسكري وبين المستوى السياسي.

وحددت مسودة التقرير أن الجنرال احتياط بوعاز هرياز: "كان متورطاً في ما يحدث داخل الجيش الإسرائيلي، حيث تدخل في التعيينات المختلفة داخل القيادة العامة للجيش وفي البحث عن معلومات ضد باراك، قام بنقلها لمساعد أشكنازي العقيد أيرز وينر".

ويوجه مراقب الدولة انتقادات شديدة لأشكنازي، ويتهمه بأنه لم يكن على إطلاع دائم على المهام التي يقوم بها بوعاز هيرياز، أو محاولة ثني هيرياز عن نشاطه المذكور.

إلى ذلك تحدد مسودة التقرير أن زوجة الجنرال أشكنازي، رونيت أشكنازي، كانت متورطة هي الأخيرة في القضية من خلال العلاقات والاتصالات الجارية بينها وبين بوعاز هيرياز، والتي تمت من خلال تبادل رسائل نصية بين الاثنين.

وتحدد مسودة التقرير أيضاً أن باراك لا يخرج نقياً من هذا الملف، إذ انتقد مراقب الدولة تجاهله لتوصيات رئيس هيئة الأركان العامة فيما يتعلق بتعيين كبار الضباط والجنرالات في الجيش الإسرائيلي.

موقع عرب 48، 2012/3/5

#### 24. يديعوت: الشرطة الإسرائيلية تعثر على الجندي الإسرائيلي المفقود يستجماً بإيلات

القدس المحتلة: عثرت الشرطة الإسرائيلية في ساعة متأخرة من هذه الليلة على الجندي الإسرائيلي "إيشيل شطاين" الذي أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، عن اختفائه منذ ساعات صباح الأحد 4-3-2012، عندما كان في طريقه من بيته إلى قاعدته العسكرية شمال الضفة الغربية.

وقالت صحيفة "يديعوت أحرانوت" العبرية إن الشرطة الإسرائيلية عثرت على الجندي بعد بلاغ من أحد الإسرائيليين بوجوده في مقهى داخل منطقة سياحية بإيلات.

وأشارت الصحيفة إلى أنه لم تتضح بعد أسباب تواجده في إيلات، إلا أنها توقع أن يكون السبب في ذلك محاولته التهرب من الخدمة العسكرية.

وكان المئات من عناصر جيش الاحتلال والشرطة الإسرائيلية شرعوا خلال الساعات الماضية بحملة تفتيش واسعة من أجل البحث عن الجندي المفقود، حيث تم تشكيل غرفة قيادة عليا في المنطقة التي فقد فيها من أجل البحث عنه.

ويخدم الجندي الإسرائيلي شطاين في سلاح الجو الإسرائيلي، ومنذ اختفائه لم يرد على هاتفه الشخصي، ولم يجر اتصالاً مع قاعدته العسكرية.

وكالة سما الإخبارية، 2012/3/5

#### 25. اتفاق إسرائيلي - قبرصي على مشروع الربط الكهربائي

(أ ف ب، رويترز): وقّعت إسرائيل وقبرص، أمس، اتفاقاً لمد كابل بحري يربط بينهما، وذلك في إطار المرحلة الأولى لمشروع نقل الطاقة بين الدولة العبرية وأوروبا.

وسيكتمل مشروع الربط عام 2016، ويمتد على طول 287 كيلومترا في البحر المتوسط بين إسرائيل وقبرص، ويعمق 2000 متر، وستكون له القدرة على نقل 2000 ميغاوات. ووصف مدير شركة الكهرباء الإسرائيلية يفتاح رون تال المشروع الذي سمي «مشروع الربط يورو - آسيا» بالحدث التاريخي، مشيراً إلى أن «إسرائيل لن تبقى معزولة اقتصادياً بعد الآن». وتتص الاتفاقية التي وُقعت في مكتب وزير الطاقة والمياه الإسرائيلي عوزي لاندوا في القدس المحتلة على أن تقوم كوابل بحرية إضافية بربط قبرص بأوروبا عبر اليونان. وقال لاندوا «ستتمكن إسرائيل من الحصول على احتياطي (الكهرباء) من قبرص وأوروبا وفي المستقبل سنتمكن من تزويدهم بالطاقة»، مشيراً إلى أن «إسرائيل تتواصل مع أوروبا... وهذا يرسم إسرائيل كجزيرة استقرار في المنطقة».

السفير، بيروت، 2012/3/5

## 26. موقع إسرائيلي: إسرائيليون يسافرون على خطوط جوية خليجية الى دول الشرق الأقصى

كشف موقع "ماكو" الإسرائيلي تعاضم ظاهرة سفر الإسرائيليين عبر خطوط جوية خليجية وعلى رأسها شركات قطرية وإماراتية وبحرينية، وذلك بسبب عوامل الراحة والرفاهية والتوفير. وأشار الموقع أن شركة "قلاي إيست"، هي إحدى أبرز الشركات التي تقدم خدمات طيران من هذا النوع للإسرائيليين، من خلال توفير سفر منظم لهم من تل أبيب إلى العاصمة الأردنية عمان والتوجه إلى مطار الملكة علياء، ومن هناك يسافرون عبر خطوط جوية خليجية إلى دول الشرق الأقصى. وفي الوقت الذي أعرب الكثيرون من الإسرائيليين عن رضاهم من السفر عبر الخطوط الجوية العربية - ومنهم من اعتاد السفر عبرها مرات عديدة - فإن وزارة الخارجية الإسرائيلية تعتبر أن "السفر بهذه الطريقة يشكل خطراً عليهم، وفي حال تعرضوا لبعض المشاكل فليس بإمكان إسرائيل مساعدتهم، وذلك لعدم تواجد ممثلين لإسرائيل في تلك الدول". وقال المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية: "ليس هناك فرق بين الإمارات وقطر وسوريا وإيران في هذا الشأن. كلها معرفة على أنها (دول عدو) ووفقاً لتعليماتنا فإنه يحظر على الإسرائيليين دخولها.

موقع عرب 48، 2012/3/4

## 27. "هآرتس": صحفي آثار اسرائيلي يكتشف مدافن تلاميذ المسيح بالقدس و"إسرائيل" تنفي

ادعى الصحفي الآثار الإسرائيلي، سيمحا يعقوبوفيتش، أنه عثر على مدافن تلاميذ السيد المسيح في مغارة تقع تحت مبنى في حي المندوب السامي البريطاني الواقع عند خط التماس بين القدس الشرقية والغربية، وذلك إثر اكتشاف سابق له أعلن فيه أنه عثر على مغارة دفن السيد المسيح قبل سنوات. وشكك علماء آثار اسرائيليون في صحة ذلك، ورأوا أنه في أفضل الأحوال، قد يكونون أشخاصاً من أتباع السيد المسيح هم من تم دفنهم هناك. يشار إلى أن يعقوبوفيتش صحفي يعمل في مجال علم الآثار بواسطة أفلام وثائقية، ويشكل تحدياً لعلم الآثار الإسرائيلي من خلال أفلامه الوثائقية التي يحلل فيها لقي أثرية يدعي أنها من فترة السيد المسيح وفقاً لنصوص العهد الجديد.

ويقترح عالم الآثار الإسرائيلي د. يوفال باروخ، تفسيراً آخر لمكتشفات يعقوبوفيتش، وهو أنها ليست مغارتي دفن للسيد المسيح وعائلته، وإنما قد تكونان مغارتي دفن لعائلة من أتباع المسيح الأوائل، وهذه المجموعة اليهودية معروفة في الأبحاث باسم المسيحيين اليهود، الذين عاشوا بالأساس في القدس، واختار بعض أتباعها تسمية أولادهم باسم يسوع وأبناء عائلته".

موقع عرب 48، 2012/3/2

## 28. "يديعوت": 160 ألف روسي في "إسرائيل" يشاركون في الانتخابات الروسية

الناصرة - برهوم جراسي: قالت تقارير إسرائيلية أمس الأحد، إن أكثر من 160 ألف روسي مهاجر إلى إسرائيل شاركوا أمس في الانتخابات الرئاسية الروسية، وأدلو بأصواتهم في 13 مركز اقتراع جرى توزيعها على مختلف مناطق الروس اليهود المهاجرين إلى إسرائيل. وحسب صحيفة "يديعوت أحرانوت" في موقعها على الإنترنت، فإن الغالبية الساحقة من المقترعين في إسرائيل صوتوا لصالح الرئيس السابق، فلاديمير بوتين، الذي كما يبدو ضمن فوزه المطلق منذ الجولة الأولى.

إلا أن هذه المعطيات تكشف النسبة الهائلة لليهود الروس الذي هاجروا إلى إسرائيل وما زالوا يحتفظون بجنسيتهم الروسية، فخلال العقدين الماضيين، هاجر إلى إسرائيل من روسيا وحدها قرابة 600 ألف شخص، إضافة إلى أكثر من 400 ألف من دول الاتحاد السوفييتي السابق، وحسب تقارير رسمية إسرائيلية، فإنه من أصل مليون مهاجر من دول الاتحاد السوفييتي السابق بمن فيها روسيا، عادوا إلى أوطانهم الأم في العقدين الماضيين ما بين 130 ألفاً إلى 150 ألف شخص. ومع الأخذ بعين الاعتبار نسبة من هم دون سن الـ 18 عاماً، فإن 160 ألف مهاجر يواصلون الاحتفاظ بجنسيتهم الروسية، يعني أن النسبة تفوق 50%. وتشير تقديرات رسمية وشبه رسمية، أن ما بين 42% إلى 46% من مجمل اليهود في إسرائيل يحملون جنسية ثانية، هي من أوطانهم الأم، أو أوطان أحد الوالدين من قبلهم.

الغد، عمان، 2012/3/5

## 29. قراقرع: محكمة إسرائيلية تخفض حكم الأسيرة هناء شلبي إلى أربعة أشهر

رام الله - علي صوافطة: قال عيسى قراقرع وزير شؤون الأسرى والمحررين في الحكومة الفلسطينية، إن محكمة إسرائيلية خفضت يوم الأحد الحكم الإداري بحق الأسيرة هناء شلبي المضربة عن الطعام منذ 18 يوماً إلى أربعة أشهر بدلا من ستة.

وقال قراقرع في اتصال هاتفي مع رويترز من خيمة الاعتصام التي أقيمت في قرية برقين حيث منزل عائلة شلبي: "صدر قرار المحكمة الإسرائيلية مساء بتخفيض الاعتقال الإداري للأسيرة هناء إلى أربعة شهور ونحن بانتظار إن يزورها المحامي غدا لإبلاغها بالقرار الجديد والأمر يعود إليها في ما إذا أردت الاستمرار في الإضراب أو وقفه هي صاحبة القرار".

وقال قراقرع "نحن على اتصال مع الإخوة في مصر الذين بلغونا أنهم على اتصال مع الجانب الإسرائيلي لكنهم لغاية الآن لم يحصلوا على إجابة منهم".

وكالة رويترز للأخبار، 2012/3/4

### 30. "مؤسسة الأقصى" تحذر من خطورة توالي الانهيارات في سلوان

محمود ابو عطا: حذرت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" من خطورة توالي الانهيارات الترابية بالقرب من مسجد عين سلوان خاصة، ومنطقة بلدة سلوان - الواقعة جنوب المسجد الأقصى - عامة، ونهبت المؤسسة في بيان لها عمته اليوم الاحد 2012/3/4 م الى ان هذه الانهيارات تدل وبشكل واضح على تشعب الحفریات الاسرائيلية في المنطقة الممتدة من بلدة سلوان والمتجهة نحو المسجد الأقصى، وأن هذه الحفریات تشكل خطراً على مسجد عين سلوان وبيوت أهلها، ثم انها تشكل خطراً على المسجد الأقصى المبارك، خاصة من الجهة الجنوبية والغربية، إذ أن الاحتلال يخطط الى مزيد من افتتاح الأنفاق أسفل وفي محيط المسجد الأقصى المبارك، وتشبيك هذه الأنفاق فيما بينها من جهة، وربطها بعدد من المراكز والمتاحف التهودية التي سيقمها قرب المسجد الأقصى المبارك، باعتبار انها مرافق للهيكل المزعوم. وفي زيارة للطاقم الاعلامي لـ"مؤسسة الأقصى" تأكد وقوع انهيار ترابي شمال شرق الجدار الاستنادي لمسجد عين سلوان، الامر الذي أحدث حفرة عميقة بجوار المسجد، وأكدت مؤسسة الأقصى أن سبب الانهيار هو جراء الحفریات الاسرائيلية العميقة والمتشعبة في المنطقة، حيث يخطط الاحتلال الى تشبيك خط الأنفاق في سلوان، كما انه يخطط الى إقامة متحف تهويدي قريب من المسجد.

موقع مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، 2012/3/4

### 31. "الهيئة الإسلامية - المسيحية" تدعو هبة جماهيرية عالمية لنصرة القدس والمسجد الأقصى

عمان:- محمد الدعمة: دعت الهيئة الإسلامية - المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، إلى هبة جماهيرية إسلامية - مسيحية عالمية لنصرة القدس والمسجد المبارك، مناشدة كل الدول العربية والإسلامية وجميع المنظمات والمؤسسات، وعلى رأسها جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي والأمم المتحدة، العمل على وضع حد للممارسات والإجراءات الإسرائيلية في مدينة القدس المحتلة، خاصة الوقف الفوري للحفریات والأنفاق أسفل المسجد الأقصى المبارك.

جاء هذا التحذير، في أعقاب وقوع انهيار ترابي شمال شرقي الجدار الاستنادي لمسجد عين سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، ما أدى إلى حدوث حفرة عميقة قرب المسجد. وأكدت الهيئة الإسلامية - المسيحية، استمرار سلطات الاحتلال بحفر الأنفاق أسفل المسجد الأقصى وحي سلوان والبلدة القديمة من المدينة المقدسة، وهو ما يعد خطراً محدقاً بأولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، وجاء في بيانها: «اليوم يدق ناقوس الخطر مرة أخرى فهل من مجيب؟».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/3/5

### 32. لجنة مقاومة الجدار والاستيطان: مخطط لتحويل المتحف الإسلامي بالمسجد الأقصى إلى كنيس يهودي

القدس - جمال جمال - وكالات: كشفت لجنة مقاومة الجدار والاستيطان في القدس المحتلة عن مخطط يحاك في كواليس بلدية الاحتلال بالقدس بالتعاون مع جهات يهودية متطرفة، وبدعم من حكومة الاحتلال للاستيلاء على المتحف الإسلامي الملاصق لحائط باب المغاربة وتحويله إلى كنيس يهودي للمتطرفين، وذلك لتقسيم المسجد الأقصى المبارك وفرض الأمر الواقع عليه.

الدستور، عمان، 2012/3/5

### 33. "إسرائيل" تستحوذ على 85% من المياه الفلسطينية وتمنع السلطة من تلبية احتياجات مواطنيها

رام الله - نائل موسى: قدر خبراء محليون في شؤون المياه ان استعادة الحقوق الفلسطينية في مياهها الجوفية والسطحية ممكن أكثر عبر جهد سياسي وإعلامي ضاغط، وعبر تحكيم دولي في ظل عبث المفاوضات واقتتار القوانين الدولية الى آلية الإلزام. واتهم الخبراء سلطات الاحتلال الإسرائيلي بالاستحواذ بخلاف القوانين والاتفاقيات الدولية على نحو 85% من موارد المياه الفلسطينية، ومنع السلطة الوطنية من تلبية احتياجات مواطنيها عبر استخراج وضخ المياه من أراضيها وحتى من معالجة مياه الصرف الصحي والاستفادة منها لأغراض الزراعة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/3/5

### 34. "إسرائيل" تفتح سدود المياه باتجاه وسط قطاع غزة

غزة- حامد جاد: فتحت سلطات الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس خزانات المياه وأزالّت السواتر الترابية الواقعة على الحدود الشرقية لوسط قطاع غزة ما أدى إلى تدفق سيول المياه الجارفة باتجاه المناطق الزراعية والسكنية الواقعة وسط قطاع غزة حيث غمرت مياه الأمطار مساحات واسعة من أراضي المنطقة المذكورة وقطعت الطريق الرئيس الذي يربط شمال قطاع غزة بجنوبه.

الغد، عمان، 2012/3/5

### 35. نادي الأسير: 45 أسيراً رهن الاعتقال الإداري من محافظة نابلس

نابلس: قال نادي الأسير أن عدد الأسرى الإداريين في محافظة نابلس بلغ 45 أسيراً موزعين على السجون الإسرائيلية. وأشار مدير نادي الأسير في نابلس رائد عامر أن أقدم معتقل إداري من محافظة نابلس وهو احمد نبهان من مخيم عسكر اعتقل بتاريخ 2008/11/27 وما زال رهن الاعتقال الإداري دون توجيه أي تهمة له من قبل المحاكم الإسرائيلية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/3/5

### 36. "التضامن الدولي": الاحتلال يفعل العمل بـ"قانون المنهلي" والإفراج عن عشرات الأسرى اليوم

الضفة الغربية: أفادت مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الإنسان، أن إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية قررت يوم الخميس 2012/3/1 تفعيل العمل بقانون المنهلي في جميع السجون وهو ما يعني الإفراج عن عشرات الأسرى الفلسطينيين. وأوضح احمد البيتاوي الباحث في مؤسسة التضامن، أن إدارة السجون قررت تفعيل العمل بقانون الخصم من مدة اعتقال الأسير أو ما يعرف بـ(المنهلي) لجميع الأسرى الذين حوكموا أربع سنوات وما دون وهؤلاء سيتم إطلاق سراحهم اليوم. وأكد البيتاوي على أن هذا القرار لا يشمل الأسرى المحكومين أكثر من هذه المدة والذين لم يتضح بعد موعد الإفراج عنهم.

السبيل، عمان، 2012/3/5

### 37. "التضامن الدولي": الاحتلال يعتقل الفلسطينيين في إطار "تدريب ميداني" لجنوده

نابلس: كشفت "مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الإنسان" عن ظاهرة جديدة دأب جنود الاحتلال الإسرائيلي على ممارستها خلال الفترة القريبة الماضية، والمتمثلة باعتقال المواطنين الفلسطينيين بغرض تدريب جنوده. وأوضحت المؤسسة في بيان لها اليوم الأحد (3/4) تلقت "قدس برس" نسخة منه "أن جنود الاحتلال اقتحموا خلال الفترة الماضية عدداً من المنازل في الأحياء والقرى والمخيمات الفلسطينية، واعتقلوا عشرات المواطنين العاديين ونقلوهم إلى مراكز التوقيف، قبل أن يطلق سراحهم بعد ساعات فقط، ليتبين فيما بعد أن عملية الاعتقال تلك ما كانت إلا جزء من برنامج تدريب ميداني لجنود الاحتلال" وفق ما ورد بالبيان.

قدس برس، 2012/3/4

### 38. مركز "الأسير الفلسطيني" يطالب مصر بالتدخل لإنهاء "العزل الانفرادي" في سجون الاحتلال

رام الله: طالب مركز "الأسير الفلسطيني"، مصر باعتبارها الراعي لصفقة تبادل الأسرى المبرمة بين حركة "حماس" والحكومة الإسرائيلية، بالتحرك والضغط على سلطات الاحتلال لتنفيذ استحقاقات الصفقة المتعلقة بإنهاء سياسة "العزل الانفرادي".

ونوّه مركز في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الأحد (3/4)، إلى تعرّض المعزولين من الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال لـ "هجمة شرسة" تنفذها إدارة السجون الإسرائيلية بحقهم، وذلك في إطار سياسة العقاب والاستهداف المباشر المتواصل بحقهم.

وفي السياق ذاته، أشار المركز إلى قرار السلطات الإسرائيلية نقل الأسير أحمد سعادات، الأمين العام للجهة الشعبية لتحرير فلسطين، من عزل سجن "نفحة" إلى زنازين العزل الانفرادية في سجن "ريمون" بشكل مفاجئ.

قدس برس، 2012/3/4

### 39. اعتصام قبالة السفارة المصرية في غزة لحل أزمة الوقود

غزة: اعتصم فلسطينيون أمس الأحد قبالة مقر السفارة المصرية في قطاع غزة المغلقة منذ خمسة أعوام للمطالبة بتحريك مصري لحل أزمة الوقود والكهرباء في القطاع.

وأقام محتجون بدعوة من لجنة حراك شبابي، خيمة اعتصام مفتوح قبالة مقر السفارة وسط مدينة غزة، بمشاركة طلبة مدارس وموظفين وسائقي سيارات، وهم يرفعون شعارات تطالب بإنهاء الأزمة وإعادة ضخ الوقود المصري إلى القطاع.

السبيل، عمان، 2012/3/5

### 40. مطالبة فلسطينية لـ "البرلماني العربي" بالضغط لتحرير النواب الأسرى

غزة - الخليج: طالبت الحملة الدولية للإفراج عن النواب الفلسطينيين المختطفين في سجون الاحتلال، أمس، البرلمانيين العرب باتخاذ موقف حازم وعملي إزاء سياسة اختطاف زملائهم البرلمانيين أعضاء المجلس التشريعي. وقالت الحملة في رسالة وجهتها لمؤتمر الاتحاد البرلماني العربي الثامن عشر الذي سيعقد في الكويت يومي الخامس والسادس من الشهر الحالي، إن الاحتلال أعاد اختطاف 24 نائباً من

أصل 27 نائباً مختطفاً، من بينهم رئيس المجلس التشريعي عزيز دويك . وأشارت الحملة إلى اقتحام قوات الاحتلال لمقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في مدينة القدس قبل بضعة أسابيع واختطاف النواب المقدسيين من داخله بعد اعتصام دام عاماً ونصف العام ضد قرار إبعادهم الجائر . وقالت إن وتيرة الانتهاكات بحق النواب باختطافهم ومحاكمتهم أحكاماً إدارية متجددة وإبعادهم، قد زادت في الفترة الأخيرة .  
الخليج، الشارقة، 2012/3/5

#### 41. أسير فلسطيني يبدأ إضراباً عن الطعام كي يتم اعتباره "أسير حرب"

رام الله: بدأ أسير فلسطيني في سجون الاحتلال الإسرائيلي منذ خمسة إضراباً عن الطعام كي يتم اعتباره "أسير حرب". وذكر مصادر حقوقية فلسطينية بأن "الأسير كفاح خطاب من طولكرم يخوض إضراباً مفتوحاً عن الطعام منذ خمسة أيام كي يتم معاملته كأسير حرب، بحيث يتم السماح له بالنزول على غرفة المحامين والعيادة والزيارة دون ارتداء لباس "الشبابص" (اللباس المخصص للأسرى في سجون الاحتلال)، إضافة إلى عدم الوقوف على العدد".  
وأكد المصادر أن الأسير الفلسطيني خطاب سيستمر في إضرابه المفتوح عن الطعام حتى تحقيق جميع مطالبه.

قدس برس، 2012/3/4

#### 42. الاحتلال يستولي على مائة ألف دونم من الضفة لربط المستوطنات بأراضي 48

رام الله: كشف مركز أبحاث فلسطيني، النقاب عن مخطط استيطاني توسعي جديد يقضي بالاستيلاء على عشرات آلاف الدونمات من الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية، لصالح مشروع إنشاء سكة حديدية تربط المستوطنات اليهودية داخل الضفة بالأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948.  
وقال مركز "أبحاث الأراضي" في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الأحد (3/4)، إن المشروع الإسرائيلي لإنشاء سكة حديد بقطاراتها ومحطاتها والطرق المحاذية لحمايتها وصيانتها ونقاط الحراسة لمراقبتها، سينهب ويعطل ما يزيد عن مائة ألف دونم من الأراضي الفلسطينية سواء الزراعية أو المخصصة للبناء والإنشاءات الصناعية والخدمية، وفق البيان.

قدس برس، 2012/3/4

#### 43. "الكتلة الإسلامية" في جامعات الضفة ترحب بـ"وثيقة بيرزيت" لمنع الاعتقال السياسي

رام الله: رحبت "الكتلة الإسلامية" في جامعات الضفة الغربية ومعاهدها بالوثيقة التي وقعت أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية مع طلبة الكتلة الإسلامية، الذين كانوا معتصمين لمدة تسعة أيام في جامعة بيرزيت، للمطالبة بإنهاء الاعتقالات السياسية والاستدعاءات الأمنية.

قدس برس، 2012/3/4

#### 44. طالبة فلسطينية الأولى عالمياً في ابتكار صديق للبيئة

رام الله - بديعة زيدان: لم تكن آيات السعافين، الطالبة الجامعية الفلسطينية، تتوقع ان يحصل مشروع تخرجها «اعادة التدوير من اجل الرياضة» على المرتبة الاولى مناصفة مع مشروع اسباني، في مسابقة دولية نظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا).

السعافين التي حاولت الخروج عن المألوف في نمط مشاريع التخرج، ذهبت إلى أبعد ما يمكن أن يذهب إليه خيال المبدعين، لتحط يدها على وجع عالمي، وتخرج بفكرة تدوير النفايات، وخصوصاً اطارات السيارات، وتحولها إلى مكون أساسي في صناعة ارضيات المضامير الرياضية، ومن بينها ملاعب كرة القدم، وملاعب رياض الاطفال، وبعض الادوات الرياضية، وكذلك الحشيش الصناعي. ولشدة ما أبهر المشروع القائمين على المسابقة، تم اختياره من جانب الفيفا لـ "روعة الابتكار".

الحياة، لندن، 2012/3/5

#### 45. لجنة طبية فلسطينية: معلومات خطيرة عن وفاة الرئيس الراحل ياسر عرفات يكشف النقاب عنها قريباً

لقاهرة - الجريدة: من المفترض أن يعلن قريباً تقرير أعدته لجنة طبية فلسطينية حول أسباب وفاة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات يتضمن معلومات جديدة على جانب كبير من الأهمية والخطورة. واستندت اللجنة في الخلاصات التي وصلت إليها إلى التقرير الطبي الفرنسي الذي يؤكد أن القائد الفلسطيني مات مسموماً، لكن الفحوصات المخبرية لم تستطع تحديد نوع السم الذي استخدم، وأنه ليس من بين أنواع السموم المعروفة من قبل أجهزة الأمن والشرطة الفرنسية. وجاء في تقرير اللجنة الطبية الفلسطينية الذي تم استعراضه خلال اجتماع مجلس أمناء مؤسسة ياسر عرفات، أن الحالة الصحية لعرفات تدهورت بعد وجبة عشاء تناولها مع بعض معاونيه وحراسه بمقر القيادة في "المقاطعة" في رام الله، وأنه بعد نحو ساعة من تناول هذه الوجبة بات يعاني اضطرابات شديدة في معدته وأمعائه. وفي حين أن التقرير الفلسطيني اقتصر على الجوانب الطبية والفحوصات المخبرية واكتفى بالنواحي الفنية والعلمية، فإن المداخلات التي تخللت هذا الاجتماع أظهرت أن هناك تستراً فرنسياً على بعض نتائج الفحوصات التي أجريت في مختبرات المستشفى العسكري في باريس. وهذا التستر ربما تعلق بضغوط تمارسها الحكومة الإسرائيلية. في كل الأحوال تقرر أن يُعلن تقرير اللجنة الطبية الفلسطينية قريباً وأن تتم الإشارة فيه، دون أي اتهام، إلى أن الفرنسيين ربما كانوا يتحفظون على بعض المعلومات المتعلقة بوفاة عرفات بنوع غير معروف من السموم، ولكن بدون أي اتهام مباشر لفرنسا، مراعاة لعدم التأثير على العلاقات الفلسطينية-الفرنسية الجيدة والمتينة.

الجريدة، الكويت، 2012/3/5

#### 46. الاتحاد العام للصناعات الفلسطينية: نفاذ الوقود يهدد بتوقف عشرات المصانع في غزة

غزة - سمير حمتمو: حذر رئيس الاتحاد العام للصناعات الفلسطينية ورئيس جمعية رجال الأعمال بقطاع غزة علي الحايك، من توقف عشرات المصانع في قطاع غزة لا سيما الانشائية والغذائية في ظل نفاذ الوقود الذي تعتمد عليه تلك المصانع في تشغيلها. وطالب الحايك في تصريح صحفي تلقت الدستور نسخة عنه حكومة غزة بتحمل مسؤولياتها وانفاذ المنتج الوطني بتوفير الوقود الذي اصبح المشغل الرئيسي للمصانع بسبب الانقطاع الدائم للكهرباء، مشيراً الى ان الصناعة الفلسطينية بقطاع غزة مهددة بالتوقف وبمزيد من الكوارث والخسائر.

وطالب حكومة غزة بتوفير حصص الوقود التي تستخدمها المصانع في إنتاج المنتجات الوطنية خاصة مادة السولار اللازم لتشغيل الماكينات. وأكد الحايك موقف الاتحاد والجمعية المطالب بدعم القطاع الخاص وتخفيف الأعباء التي يتحملها في ظل الحصار وضمان استمرار عمل المصانع لتواصل عجلة الانتاج الوطني وتشغيل الايدي العاملة وتحسين وضعية الاقتصاد وذلك لأن القطاع الاقتصادي يكفيه كوارث ومصائب فقد عانى الكثير وتعرض للتدمير الممنهج والحصار .

الدستور، عمان، 2012/3/5

#### 47. "المصالحة الفلسطينية" إصدار جديد للمركز القومي للدراسات والتوثيق التابع لمنظمة التحرير

رام الله: صدر عن المركز القومي للدراسات والتوثيق التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، كتاب جديد بعنوان 'المصالحة الوطنية الفلسطينية ما يجمعنا أكثر مما يفرقنا'.

تضمن الكتاب أهم الوثائق الخاصة بالمرجعيات الأساسية، واتفاقات الفصائل الفلسطينية حول الموضوع. وفي تقديمه لكتاب المصالحة أكد رئيس المركز كمال الشرافي، أن 'هذا الانقسام الداخلي هدد بشكل جدي وحدة الشعب الفلسطيني السياسية والجغرافية ومكتسباته عبر سنين نضاله، وأصاب نسيجه الاجتماعي، وأوجد مضاعفات سنحتاج لجهود وسنين طويلة لعلاجها، كذلك أعطى مبررا لإسرائيل للتشكيك في شرعية التمثيل الفلسطيني والتهرب من استحقاقاتها القانونية والدولية'.

وحول أهمية المصالحة الوطنية الفلسطينية تساءل الشرافي، 'إذا كنا جميعا نقول إن المصالحة ضرورة وطنية وفريضة شرعية، فهل نحن قادرون على تحقيقها؟؟'.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/3/4

#### 48. "سيمفونية الجراح" ديوان شعر جديد للأسير محمد قنديل

رام الله: أصدر نادي الأسير، ديوان شعر جديدا 'سيمفونية الجراح' للأسير محمد قنديل من بلدة بيت سوريك، القابع في سجون الاحتلال منذ 2001.

وأوضح نادي الأسير في بيان صحفي وصلت 'وفا' نسخة عنه أن هذا الاصدار يأتي في إطار حرص النادي على توثيق الإبداع الأدبي الذي ينتجه الأسرى في سجون الاحتلال، وحفاظا على أدب الحركة الأسيرة من الضياع. وضم الديوان 30 قصيدة شعرية منها: رماد الذكريات، والعنكبوت بين الحمامة وعششوت، وعابدة الأوثان، وهي المرأة، ما بين ضفاف الفؤاد والقصيدة، وغيرها من القصائد.

يذكر أن نادي الأسير يعترم إطلاق مكتبة خاصة بأدب السجون تحتضن إبداعات الأسرى وتوثق تجاربهم ونتائجهم الأدبي ليتسنى للأدباء والمفكرين الاطلاع على تلك الإبداعات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/3/4

#### 49. "جائزة فلسطين للإبداع الثقافي" في بيروت

زينة برجايوي: محمد محيسن يمضي معظم أوقاته في الشوارع. وفي إحدى المرات رصدت كاميرته مشهد منزل دمرته آلة الحرب الإسرائيلية، وفي القرب منه منزل آخر مدمر، يزيل أطفال من تحت أنقاضه ما تبقى من مستلزماتهم المدرسية.

وقد حلت هذه الصورة في المرتبة الثالثة عن فئة الصورة الفوتوغرافية لجائزة «فلسطين للإبداع الثقافي»، التي نظمتها «مؤسسة فلسطين للثقافة»، برعاية «اتحاد الكتاب العرب»، وشارك فيها نحو 1900 شخص من 35 دولة عربية وفلسطينية.

السفير، بيروت، 2012/3/5

## 50. "ملتقى فلسطين" في بيروت يدعو إلى دعم صمود أهلها ويشدد على الوحدة

أكد الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصر الله أن الواجب والمسؤولية يفرضان على الأمة هدفاً مركزياً كبيراً يجب السعي لتحقيقه وهو تحرير القدس من دنس الاحتلال، والعمل الجاد في هذا السبيل. واستنتج في كلمة خاطب فيها المشاركين في «ملتقى إعلان القدس عاصمة فلسطين والعرب والمسلمين»، الذي نظّمته لجنة دعم المقاومة في فلسطين، أمس، في قاعة «رسالات» في الغبيري، عبر شاشة عملاقة أن كل المعطيات العقائدية والفكرية والواقعية والسياسية والمعنوية والميدانية، «تؤكد وعلى ضوء السنن والقوانين أننا دخلنا زمن الانتصارات وغادرننا زمن الهزائم».

وقال نصر الله إننا «سنبقى نواجه المشروع تلو المشروع الذي يهدف الى تصفية القضية الفلسطينية وفي قلبها القدس».

وقال ان التنبني الغربي والأميركي المطلق لإسرائيل وأمنها وتفوقها العسكري والذي اعتبره الرئيس باراك أوباما التزاماً مقدساً. هذه الحقيقة التي لا نقاش فيها لا تبقى أمام الشعب الفلسطيني ومعه الأمة بأجمعها، سوى خيار المقاومة والجهاد المسلح.

ثم تحدث المطران عطا الله حنا مباشرة من القدس عبر الأقمار الاصطناعية، وقال «كونوا مع القدس لأن القدس لنا وستعود إلينا ولن تتمكن إسرائيل من تهويدها لطمس معالمها».

وكانت كلمة للمفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان ممثلاً نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، أكد فيها أن الواجب يحتم ان تكون القدس هي القضية الاساسية للعرب والمسلمين وبدونها لا عزة ولا كرامة لهم.

ودعا ممثل حركة «الجهاد الاسلامي» في فلسطين ابو عماد الرفاعي «الثورات العربية لأن تواصل طريقها لإسقاط نهج التسوية والتفاوض المدعوم من النظام العربي الرسمي المتهاوي».

بدوره، قال السفير الإيراني غضنفر ركن أبادي ان الوحدة العربية والاسلامية هي الرد العملي على الفتن التي يحيكها أعداء الامة، وقال إن إيران ستبقى سنداً لفلسطين وشعبها برغم كل الضغوط والمؤامرات السياسية والاقتصادية والامنية التي تمارس علينا. وسنبقى دائماً الى جانب هذا الشعب العزيز والمضحى حتى ينال حريته واستقلاله التي لن تتال إلا بالوحدة والمقاومة.. وبالمقاومة فقط تعود القدس وفلسطين كل فلسطين من البحر الى النهر».

وألقى الشيخ حسن المصري ممثلاً الرئيس نبيه بري كلمة الاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية، مميّزا بين «من وقف الى جانب فلسطين ومن تأمر عليها وأخص بالذكر من وقف الى جانب قضية فلسطين الرئيس الراحل حافظ الأسد وما يقوم به الرئيس بشار الأسد، فلا يمكننا ان نقارن بين هذين الرئيسين وبين من يملك قصراً في إسرائيل يزوره كلما أراد ومن دون المرور على الامن العام الاسرائيلي».

وألقى ممثل «حماس» في لبنان علي بركة كلمة لجنة دعم المقاومة في فلسطين، فاعتبر أن «المعركة المقبلة عنوانها الاقصى وهذه المعركة آتية».

وفي البيان الختامي للملتقى، أكد المجتعون أن «القدس كانت وستبقى عاصمة فلسطين التاريخية، ولن تقوى كل مشاريع التهويد والصهيينة ولا كل القوانين العنصرية على تغيير صورتها وهويتها العربية والاسلامية». ودعوا الى دعم خيار المقاومة والجهاد في فلسطين. كما دعوا إلى «دعم صمود المقدسيين وتجذيرهم في ارضهم ومنازلهم عبر اطلاق اوسع الحملات الشعبية والرسمية على كافة المستويات والصعد الاعلامية والتعبوية والمالية وتوفير الاسس المادية الضرورية لتعزيز الصمود والمواجهة. وناشدوا «كل دول العالم والقوى والاحزاب والهيئات الاهلية المناهضة للاستعمار بكل أشكاله».

السفير، بيروت، 2012/3/5

### 51. بطريك الموارنة في لبنان: النزاع الفلسطيني-الإسرائيلي مصدر أساسي لأزمات الشرق

حاريسا (لبنان) - ليلي بسام: قال بطريك الموارنة في لبنان بشارة بطرس الراعي خلال استقباله وفدا من وكالة رويترز برئاسة مايكل ستوت رئيس تحرير الوكالة في أوروبا وأفريقيا والشرق الأوسط، "في الشرق يوجد مصدر أساسي لآزمات الشرق وهو النزاع الفلسطيني-الإسرائيلي. هذا الموضوع سبب كل مشاكلنا في الشرق الأوسط ... على المستوى الفلسطيني هذا شعب اقتلع من أرضه وكلما جاءت الأسرة الدولية لتحل مشكلته وتجعل له دولة خاصة به مثلما إسرائيل عندها يستخدم الفيتو (حق النقض) أي سلام في الشرق الأوسط ... معنى ذلك ان النار ستبقى مشتعلة دائما في هذا الشرق".

أضاف "ممنوع على البلدان العربية ان تتسلح بالشكل الذي تريده، أما إسرائيل فمسموح لها أن تتسلح بكل الأسلحة الممكنة. كيف السلام؟ أين السلام في العالم العربي؟ هذا موضوع لا نأتي عليه. هل الهجرة المسيحية متوقفة أو كثرت الهجرة المسيحية من فلسطين؟ هذه طريقة تدل على أن نوايا الأسرة الدولية غير سليمة".

وكالة رويترز للأخبار، 2012/3/5

### 52. شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز في لبنان: الأولوية لفلسطين

شدد شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز الشيخ نعيم حسن على أولوية قضية فلسطين عربيا واسلاميا، وقال «فلسطين اليوم، وخصوصاً القدس الشريف، تتعرض لحملة تهويد من العدو الإسرائيلي، وهو ما بات يهدد هوية فلسطين برمّتها، ويستدعي في المقابل موقفاً عربياً واحداً فاعلاً ينصر الشعب الفلسطيني في مسعاه لإتمام المصالحة، ويسمح بتحرير الموقف الفلسطيني من الضغوط المختلفة، ويمنع تقويض القضية الفلسطينية، كما بات من الضروري بناء موقف إسلامي مسيحي مشترك بوجه كل الانتهاكات الإسرائيلية المتتالية».

السفير، بيروت، 2012/3/5

### 53. "الوزاري الخليجي" يدين الانتهاكات الإسرائيلية ويطالب بانضمامها إلى معاهدة عدم انتشار النووي

الرياض: عقد المجلس الوزاري لدول الخليج العربية دورته الـ 122 يوم الأحد 3/4 في مدينة الرياض، وأكد المجلس على ضرورة جعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل والأسلحة النووية،

مؤكداً ضرورة انضمام "إسرائيل" إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وإخضاع جميع منشآتها النووية للتفتيش الدولي، من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

كما أكد المجلس على أن السلام الشامل والعاقل والدائم لا يتحقق إلا بالانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي العربية المحتلة سنة 1967، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها "القدس الشرقية". واستنكر استمرار السلطات الإسرائيلية وإصرارها على بناء آلاف الوحدات الاستعمارية في شرقي القدس والضفة الغربية، وعزل المدينة المقدسة عن محيطها الفلسطيني، وكذلك الاستمرار في هدم المنازل والاعتداء على دور العبادة وجرف الأراضي الزراعية. وأعلن عن تأييده لمبادرة الشيخ حمد بن خليفة، أمير دولة قطر، في كلمته، خلال افتتاحه، للمؤتمر الدولي للدفاع عن القدس، في 2012/2/26 في الدوحة، بالتوجه لمجلس الأمن بغرض استصدار قرار يقضي بتشكيل لجنة دولية للتحقيق في جميع الإجراءات التي اتخذتها "إسرائيل" في القدس. وأدان المجلس الانتهاكات الإسرائيلية العدوانية ضد الشعب الفلسطيني، التي تسببت في وقوع الكثير من القتلى والجرحى من المواطنين الأبرياء.

وأشاد المجلس بإعلان الدوحة، الذي وقّع بين رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، وأعرب عن الأمل في أن تسهم هذه الخطوة الإيجابية في إنجاز ما تم الاتفاق عليه، ترسيخاً للوحدة الوطنية الفلسطينية، وبما يحقق تطلعات وآمال الشعب الفلسطيني.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/3/5

#### 54. مصر "تؤمّن" خط الغاز إلى الأردن و"إسرائيل" بعد ارتفاع خسائر التفجيرات إلى مليار جنيه

القاهرة - محسن محمود: أكد مصدر مسؤول في وزارة البترول المصرية، أمس، تشديد الإجراءات الأمنية على خط غاز سيناء، لعدم تعرضه للتفجير، بعد استئناف ضخ الغاز إلى كل من الأردن و"إسرائيل"، وقال المسؤول إن "عملية الضخ جاءت بعد الحصول على تأكيدات جهات أمنية وسيادية ببذل أقصى جهد لتأمين الخط"، مضيفاً أن "الجانب المصري يبذل أقصى جهده للوفاء بالتزاماته التعاقدية وتقليل حجم الخسائر الناجمة عن توقف الغاز". وحسب تقديرات سابقة لوزارة البترول، فإن حجم الخسائر المباشرة وغير المباشرة لتوقف الضخ بسبب التفجيرات بلغ نحو مليار جنيه، بينها 100 مليون جنيه تكلفة عمليات الإصلاح والمعدات التي تم إحلالها في مواقع التفجيرات.

الراي، الكويت، 2012/3/5

#### 55. نائب كويتي يطالب بتسليح الفصائل الفلسطينية

طالب عضو مجلس الأمة الكويتي عبد الحميد دشتي بمساعدة الكويت للشعب الفلسطيني بالسلاح، تطبيقاً لتوجهات المشرع الدستوري في التجاوب مع قضية الشعب الفلسطيني باعتباره شريكاً مع الشعب الكويتي في القومية العربية، وبعد أن وافق مجلس الأمة على قرار تسليح الشعب السوري. واعتبر دشتي في اقتراح بقرار رفعه إلى رئيس مجلس الأمة أنه "بما أن مجلس الأمة قد وافق على قرار تسليح الشعب السوري لأسباب تتشابه مع الأسباب التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، فإن العدالة الإلهية تقتضي من مجلس الأمة، كذلك الموافقة على قرار تسليح الشعب الفلسطيني وفصائل المقاومة الفلسطينية ومدّها بالأموال اللازمة لشراء السلاح والمعدات العسكرية المختلفة ليتمكن الشعب الفلسطيني وفصائل المقاومة من القيام بكافة العمليات العسكرية ضد الاحتلال الإسرائيلي، خصوصاً أن معاناة الشعب الفلسطيني وما يتعرض له من

قتل وتشريد وجوع وتعذيب وإكراه مازالت مستمرة منذ أربعة وستين عاماً، ولم تنتفع معها طوال تلك السنين أي حلول للأمم المتحدة أو للدبلوماسية أو المعاهدات الدولية، فمازال القتل والتعذيب والتجويد والتشريد مستمراً وبأساليب إجرامية يندى لها الجبين».

الراي، الكويت، 2012/3/5

#### 56. "ميل أون صندي": وليام هيغ متهم بالخضوع لتأثير دبلوماسيين معادين لـ "إسرائيل"

(يو. بي. أي): أفادت صحيفة ميل أون صندي أن نواباً من حزب المحافظين البريطاني الحاكم اتهموا وزير خارجية بلادهم وليام هيغ بالخضوع لتأثير الدبلوماسيين المعادين لـ "إسرائيل" في وزارته. وقالت الصحيفة إن هيغ المعروف بهدوء أعصابه "انفجر غضباً خلال مواجهة حامية مع النواب المحافظين بعد أن اتهموه بالخضوع لتأثير الدبلوماسيين بوزارة الخارجية البريطانية المعادين لـ "إسرائيل". وأضافت أن هيغ وصف المتهمين بأنهم "حالمون ومذنبون بارتكاب الهراء". ونسبت الصحيفة إلى هيغ قوله "هذه الاتهامات غير صحيحة على الإطلاق وتقترح كما لو أنني أصبحت أسيراً للدبلوماسيين بوزارة الخارجية، مع أنني أنقض مشوراتهم في جميع الأوقات".

الخليج، الشارقة، 2012/3/5

#### 57. "إسرائيل" لم تحسم خيارها بعد تجاه الأحداث السورية

د. عدنان أبو عامر

تساءلت محافل سياسية وأمنية إسرائيلية عن مدى تمكن الرئيس السوري بشار الأسد من تحقيق انتصار باستخدام القوة العسكرية، رغم الموت والدمار الذي تحدثه قواته بالأحياء التي تسيطر عليها المعارضة، مع استبعاد نجاحه في سحق الثورة الممتدة منذ نحو عام، والرفض الدولي لإزاء إجراءاته الصارمة، وولادة انتفاضة يحمل فيها السوريون الأسلحة للقتال حتى الموت، يعقدان محاولة الأسد باستعادة الأمور لما كانت عليه في السابق بالطريقة العسكرية. لأنه حتى لو لم يحقق الانتصار، فلديه من الأسباب ما يجعله يعتقد أنه يستطيع أن يقاتل حتى يحقق ما وصفته بالتعادل الفوضوي، لأن الفرق بين التعادل والهزيمة يرقى بالنسبة للأسد إلى مدى قدرته على وصول الطاولة إذا آلت الأمور للتفاوض بشأن حل سياسي.

كما أن العقوبات الاقتصادية التي فرضها الاتحاد الأوروبي هي تشديد لعقوبات سابقة، وفي ذات الوقت فإن القوى الغربية لا تشتهي التدخل العسكري في سوريا، ليس بسبب تبعات التدخل في العراق وأفغانستان وليبيا، بل بسبب المخاطر السياسية الإقليمية والطائفية في الصراع السوري التي تهدد بفضي عارمة في المنطقة. من جهتها، ألمحت محافل أكاديمية مهتمة بالشأن الشرق أوسطي في تل أبيب أن أميركا ما زالت متشككة باقتراح إرسال الأسلحة للمعارضة السورية، لأنها لا تعلم بالضبط هوية من يستحق التسليح، مع استمرار نيل الأسد لدعم روسيا وإيران، في حين أن الصين والعراق تصران على أن أي حل في سوريا يجب أن يبنى وفق الإصلاحات الدبلوماسية والحوار مع النظام، وليس استبداله.

مع العلم أن جميع الأطراف في سوريا يتمرسون استعداداً لحرب أهلية طويلة الأمد، وهو ذلك النوع من الصراع الذي لا يهزم فيه أي طرف، في ظل الدعم الخارجي للمتقاتلين، وإذا ما بلغ الصراع طاولة المفاوضات، كما حدث في حروب البلقان في تسعينيات القرن الماضي، فإن الأسد يأمل بأن يضمن على أقل تقدير مكانه لآعباً أساسياً على الطاولة.

### • التسليح العسكري

وتساءلت عن طبيعة تصرف الأسد إذا توصل لاستنتاج أن نظامه على وشك الانهيار، مشيرة إلى أن الجواب يقلق، لأنه في وضع نهائي كهذا قد يتوصل لاستنتاج مفاده أن الطريقة الوحيدة التي بقيت له، كمخرج أخير، لإنقاذ نظامه من الانهيار هي البدء بأعمال عدائية ضد (إسرائيل)، بما في ذلك إطلاق صواريخ طويلة المدى، على أمل أن تضطر هي للرد.

وفي وضع كهذا من الممكن أن ترمى في بئر ملغم، لأن ردها سيكون لعبة بيدي الأسد، وبالنسبة لرد كهذا، فمن الأجدر خلق الحملة المتوقعة، وحرف نار المعركة باتجاه الجهاز السوري الصهيوني، وبهذه الطريقة يتم إنقاذ نظامه من الانهيار، وقد ينضم حزب الله للمعركة خدمة لمصالح النظام والجيش السوري.

ومن المهم أن نذكر أن الجيش السوري، وبالتأكيد وحداته المهمة، مؤلفة من أبناء الطائفة العلوية التابعة للأسد، وسيكون من الصعب التفريق بين الأسد والجيش، بكلام آخر، لا يمكن أن يوجد تطابق مصالح كاملة بين الأسد الزعيم السياسي، وبين الجيش السوري، الذي يدرك جيدا أن انهيار النظام معناه انهيار الهيكل العلوي له، وذبح الكثير من أبناء الطائفة.

وعلى هذه الخلفية من الصعب فهم كيف يوجد من يعتقد أن إبعاد الأسد فقط، واستبداله بزعيم من وسط الأغلبية السنية، سيحل المشكلة، وفي هذه الحالة من غير المنطقي أن الجيش، وبالأخص عموده الفقري العلوي، سيبقى على تسميته، وسيخضع بنفسه لأي زعامة سياسية ستحل مكان الأسد.

لكن الأمر المعقد في الحالة السورية أن الأسد وجيشه هما واحد، وإبعاده واستبداله بزعيم سني، معناه فوضى في الجيش، وفي حال أدرك الأسد والرؤساء العلويون للجيش، أن هذا الأمر نتيجة إبعاده وسقوط نظامه، فقد يذهبون جميعاً دون أي خيار آخر بالنسبة لهم، للمخرج الأخير، والبدء بأعمال عدائية ضد (إسرائيل)، في محاولة منهم لتثبيت النظام.

وعندما تكون هذه صورة الوضع، يُطرح السؤال: هل أن زج الأسد ورؤساء الجيش في الزاوية، مع كل الأخطار المتعلقة بذلك على "إسرائيل"، أمر مطلوب بالنسبة لها، وحقيقة أن الأسد يذبح أبناء شعبه أمر مروّع، لكن البديل كما رأينا، قد يتطور بالتأكيد لسقوط صواريخ بعيدة المدى، من أنواع مختلفة، على مدننا... فهل هذا ما نرجوه؟

موقع فلسطين أون لاين، 2012/3/5

### 58. عودة لفلسطين

عبد الحليم قنديل

كالعادة، لقاءات وحوارات واتفاقات بين فتح وحماس، ثم العودة إلى نقطة الصفر من جديد، وبلا فائدة ترتجى لقضية الشعب الفلسطيني، ولا نهاية لعذابه ومعاناته الفريدة.

حكومتان في غزة ورام الله، ولا قدرة حتى على تشكيل حكومة واحدة، وقد وافق خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس على تشكيل حكومة يترأسها عباس، وتعد لإنتخابات برلمان ورئيس جديد، ولم يكذب حبر الاتفاق الأولى يجف، حتى بدا أن توقيع مشعل عرضة للمحو، فقد اعترض تيار آخر من قيادات حماس، وبدت مباحثات لاحقة في القاهرة نقضا للاتفاق الرئاسي في الدوحة، وعاد الكل أدرجهم إلى فصائلهم، ودون حصاد سوى مصافحة بدت متربصة بين عباس واسماعيل هنية رئيس حكومة غزة .

وكلما جرى تقدم ما في ملف المصالحة، بدا أن المصارحة غائبة، وأن ' الفيتو ' الغامض جاهز للقضاء على أي تقدم، سوى هدنة موقوتة بين عباس وحماس، وكأن الأمر استقر على وجود دولتين فلسطينيتين، أو مشروعين لدولتين لا تسمح إسرائيل لإحداهما بالاقتراب من الأخرى، وتستعين بالضغط الأمريكي لردع عباس عن فكرة المصالحة، فيما يتكفل صقور حماس بالباقي، ويحبطون سلوك خالد مشعل، ورغبته في إبداء مرونة وطنية تستفيد من التغيرات المتلاحقة في المنطقة بأثر من ثورات وانتفاضات شعوبها.

والمحصلة أنه جرى ابتذال القضية الفلسطينية، واختصارها في مجرد رغبة لتوزيع السلطة، والتقاتل عليها، واعتبار قضية تشكيل حكومة واحدة غاية المنى، وأن الاتفاق عليها يكفل الوحدة الوطنية الفلسطينية، وقد يكون تشكيل حكومة واحدة بالفعل واجبا ضروريا، وسواء كانت برئاسة عباس أو أي شخص آخر، وسواء كانت حكومة فصائل أو حكومة تكنوقراط، لكن الحكومة الواحدة لا تعني بالضرورة رد الاعتبار للقضية الفلسطينية، اللهم إلا إذا كان الأمر مرتبطا بخطة ما لتحرير الأرض المحتلة، وهو ما لا يبدو موضع اتفاق بين حماس وعباس، لا في الحال ولا في الاستقبال، ولا حتى مع إجراء انتخابات يبدو الطريق إليها ملغوما، فلم تعد من فروق ظاهرة وجوهية بين مشروع حماس وعباس، فكلاهما يتفاوض على طريقته، وبهدف واحد هو تثبيت الوضع لا تغييره.

وقد كانت حماس إلى قريب تمتاز بمشروع مقاومة يفصلها عن مشروع مساومة يتبناه عباس، ثم لم تعد تلحظ الفرق، اللهم إلا في لهجة بيانات تصدر، وتؤكد على تطبيق فكرة المقاومة من جانب عباس، وعلى الانتساب النظري إليها من جانب حماس، ودون سعي عملي إلى ترجمتها على الأرض، سواء في غزة أو في القدس أو في الضفة الغربية .

الأسوأ، أنه جرى اعتياد المتاهة، وغابت البوصلة الأصلية في اتجاه تحرير الأرض، ولم يعد بارزا في الخبر الفلسطيني اليومي سوى صمود وإضرابات الأسرى والأسيرات، أو الدفاع الأعزل عن حرم المسجد الأقصى الشريف، ثم لاشيء سوى ما تفعله إسرائيل لا الفلسطينيين، فأسرائيل هي التي تقصف غزة، وإسرائيل هي التي تلتهم ما تبقى من القدس، وإسرائيل هي التي تضاعف أعداد المستوطنات والمستوطنين في الضفة الغربية، وإسرائيل هي التي تتسلى باعتقال قادة برلمانيين أو مناضلين، ودون أن يدوسوا لها على طرف، فالهدف هو التتكيل لمجرد التتكيل، وفرض مشاعر الاستسلام واليأس والرضا بالمقسوم على الفلسطينيين .

وبوضوح، فلم يعد من قيادة ظاهرة لمشروع المقاومة الفلسطينية، والفصائل مشغولة بالغنائم لا المغارم، واختصار قضية الشعب الفلسطيني إلى مجرد قضية إنسانية لا قضية وطنية، والتفرغ لجلب معونات مالية أوروبية وأمريكية من جانب عباس، أو إيرانية وعربية من جانب حماس، وخفض سقف السياسة إلى أدنى حد، وإغلاق ملف السلاح المقاوم، وقصر واجب السلاح على التشريعات، أو مطاردة الفتحاويين للحمساويين، أو العكس، وبحسب جغرافيات السيطرة، في حين تبقى قضية المقاومة المسلحة يتيمة، ولا تعود تسمع شيئا عن عملياتها، مع أن المقاومة المسلحة هي الفرض والسنة، ولا يوجد احتلال إحلالي زال في التاريخ بغير مقاومة السلاح، ولا استيطان جرى تفكيكه بغير مقاومة السلاح، وهو ما حدث من قبل في غزة، فقد كان انسحاب إسرائيل من غزة، وتفكيك المستوطنات وإجلاء سبعة آلاف مستوطن إسرائيلي، كان ذلك كله ثمرة عظيمة للانتفاضة الفلسطينية الثانية، والتي امتزجت فيها المقاومة المسلحة بصنوف المقاومة الجماهيرية .

وقد نفهم أن يجري توحيد العمل السياسي لخدمة مقاومة السلاح، وأن تجري عملية إعادة بناء منظمة التحرير لخدمة الهدف نفسه، لكن العملية تحولت فيما يبدو إلى اقتناص مقاعد، وإلى بناء هيئات صورية

بلا أثر كفاحي ملموس، وهو ما يضعف الاهتمام بقصص المصالحات، والتي لا تحرز نجاحا، وتدور في فراغ موحش لا تملأه كلمات صارت بلا معنى، ولا تنطوي سوى على مطامع ومطامح لأشخاص وحركات، وهو ما قد يصح أن يتوقف، فالبؤس المفرق بين غزة والضفة لن تتغير طبيعته لو صار بؤسا مجمعا، وقد لا يكون الكلام مفيدا مع الرئيس عباس.

فهو يبدو راضيا بوظيفة الرئيس بلا رئاسة، ومغتبطا بقصة الدولة التي تشبه قبضة الهواء، وعقيدة الرجل المعلنة أنه لاجدوى من مقاومة ولا انتفاضة جماهيرية، وهي عقيدة لانظنها تلزم كوادر 'فتح' الأكثر صلابة، بينما تبدو 'حماس' في حال أفضل نسبيا، وإن أنهكتها مساومات السياسة، وتلك حالة قد يصح معها أن نخاطب معها ضمائر الحمساويين والفتحاويين كفلسطينيين مناضلين، وليس كعناصر مأمورة وتابعة لهوى قياداتها وتقلباتهم، فالمطلوب فيما نزن إعادة بناء فكرة المقاومة العابرة للفصائل، وتحرير فكرة المقاومة من التعطيل بحجة التشكيل، ومد الجسور مع مناضلي الفصائل الأخرى خاصة في 'الجهاد الإسلامي' و'الجبهة الشعبية'، وإقامة الوحدة في الميدان لا انتظار انتخابات البرلمان، ووضع هدف محدد للكفاح المسلح في هذه المرحلة، وهو استكمال تحرير غزة وتحرير الضفة والقدس، وبعمليات منسقة على الأرض المستهدف تحريرها مرحليا، وليس في خارجها، وقد يقال أن ذلك عسير جدا في الظروف الراهنة، وأن القيادات تتحكم في سلوك وحياة المناضلين والفدائيين، وهذا صحيح إلى حد كبير للأسف، لكنه قابل للتفكيك مع وجود بدائل لصيقة متاحة للشعب الفلسطيني بصفة عامة، وللشباب الفلسطيني بالذات، وفي صورة الدعوة لتحركات جماهيرية سلمية حاشدة، وعلى نمط الثورات العربية المعاصرة، وتحت شعار بلا بديل ولا شريك، يرد الاعتبار لجوهر القضية الفلسطينية، ويؤكد أن 'الشعب يريد إنهاء الاحتلال'، ولا يقول أحد أن ذلك هو الآخر غير ممكن، فالشعب الفلسطيني العظيم ليس أقل تصميمًا وكفاحية من شعوب أمته التي ثارت، واجتماعه المتصل في الساحات يحول قضيته إلى 'مخيم ثورة' لا مخيم لاجئين.

القدس العربي، لندن، 2012/3/5

## 59. هل 'إسرائيل' منزعة حقاً من حكم 'الإخوان' لمصر؟

صالح النعامي

بشكل يخالف ما درجت عليه الجماعة قبل وبعيد الانتخابات، صدرت عن بعض المتحدثين باسم 'الأخوان المسلمين' مؤخراً في مصر تصريحات تفيد أنهم متحمسون للانفراد بتشكيل الحكومة المصرية القادمة. وبغض النظر إن كانت هذه التصريحات تعكس توجهاً عاماً للجماعة، أو كانت مجرد اجتهادات شخصية لمتحدثيها، فإنها تشي بتسرع في التقدير.

من حيث المبدأ، لا أحد يجادل في حق الجماعة في تشكيل الحكومة القادمة لكونها حققت الأغلبية النسبية في الانتخابات التشريعية، لكن القاعدة الذهبية تقول: 'لا يكفي أن تكون محقاً، بل يجب أن تكون حكيماً'. وعليه، فإن السؤال الذي يطرح: هل من الحكمة أن ينفرد 'الإخوان' بتشكيل الحكومة القادمة في مصر؟ وهل هذا سيكون في مصلحة مصر والجماعة، أم أنه وصفة محكمة للانتحار؟

إن مصر بعد أكثر من ستة عقود من حكم الاستبداد والفساد تغرق في مشاكل هائلة، من تدهور للأوضاع الاقتصادية، وفقر وبطالة وغياب للعدالة الاجتماعية والتنمية، ولقد ثار المصريون على حكم الطاغية على أمل أن تتمكن النخبة السياسية التي ستتولى زمام الأمور بعد الثورة من معالجة هذه المعضلات الجسام، ولكن من الواضح أنه لا يمكن معالجة هذه القضايا بمعزل عن تأثير البيئة الإقليمية والدولية لمصر،

فحكومات مصر القادمة في حاجة لأقل قدر من الصدام مع العالم الخارجي حتى تتفرغ لحل الأزمات الداخلية، على اعتبار أنّ مصر ستظل بحاجة لتعاون الإقليم والعالم للخروج من أزماتها الاقتصادية، لمرحلة محددة، لكي تسود البيئة التي تسمح بتوفير حلول جذرية للمشاكل الاقتصادية. إنّ قدرة أيّ حكومة مصرية على العمل لحل المشاكل الداخلية يتوقف على قدرتها على تطوير علاقات مصر مع الإقليم والعالم، دون أن تكون مضطرة لمواجهة الحملات الهادفة لنزع الشرعية عنها. ومن الواضح أنّ حكومة ينفرد الإسلاميون بتشكيلها في مصر ستواجه حملات شرسة لنزع الشرعية عنها من أطراف إقليمية ودولية تهدف إلى تقييد قدرتها على حل مشاكل الداخل، بغرض التذليل للرأي العام المصري أنّ حكم الإسلاميين لن يؤدي إلاّ لمضاعفة المشاكل والتحديات. إنّ هناك مصلحة مشتركة بين "إسرائيل" وبعض الدول العربية والقوى الدولية التي كانت مرتبطة بتحالف قوي بنظام مبارك، ألاّ تتجح تجربة الإسلاميين في الحكم، وبقدرة هذه الأطراف أن تدفع بمزيد من التحديات أمام حكم الإسلاميين للتذليل على إفشاله. إنّ الأطراف الخارجية التي تخطط لإحباط الحكومات المصرية القادمة لن تعمد الوسيلة لتحقيق هذا الهدف من خلال توظيف الاستثمارات الخارجية في مصر واللعب بورقة العمالة المصرية الوافدة في عدد من الدول العربية، وفرض مقاطعة اقتصادية، وغيرها من الوسائل، في حين تنفرد "إسرائيل" بإمكانية إحراج حكومة الإسلاميين عبر القيام بحملات عسكرية ضد هذا الطرف العربي أو ذاك، حيث ستكون هذه الحكومة أمام خيارين أحلاهما مرّ، فإنّما أن تتورط في ردود على السلوك الإسرائيلي، تشكّل بحد ذاتها مثبطاً إضافياً لقدرة هذه الحكومة على حل المشاكل الداخلية، وإنّما أن تصمت فيمس هذا بصديقة خطاب الإسلاميين أمام الرأي العام المصري. يجب ألاّ يسهم الإرث الأيديولوجي لمركبات الحكومة القادمة في مصر في تقليص هامش المناورة المتاحة لها على الصعيد الخارجي، فيصبح وجود هذه الحكومة بحد ذاته مشكلة تتضمّن إلى قائمة المشاكل الطويلة، بحيث يأخذ الناس بالترحم على عهد مبارك. على الرغم من الفروق الموضوعية بين حالتي قطاع غزة ومصر، فإنّه يتوجب التذكير بأنّه عندما تواطأ الإقليم والعالم على محاصر القطاع، لم تول الأطراف المتأمرة أهمية تذكر لحقيقة أنّ حركة حماس قد حققت الأغلبية المطلقة في الانتخابات التشريعية التي جرت عام 2006، ولم تجد هذه الأطراف أنّها ملزمة باحترام إرادة الشعب الفلسطيني الحرة. لقد نجحت هذه الأطراف من خلال توظيف الحصار الاقتصادي والمقاطعة في تقييد الكثير من الفلسطينيين من الرهان على حكم الإسلاميين، وهذا ما يتوجب على "الإخوان" في مصر استيعابه، والتحوّط له، وعدم المساعدة في حدوثه.

وبالنسبة لـ "إسرائيل" تحديداً، من الواضح أنّها لا ترتاح إطلاقاً للحركات الإسلامية وشعاراتها، لكنها في نفس الوقت تفضّل حكم هذه الحركات على اعتبار أنّه في مواجهة هذه الحركات من السهل بناء تحالفات عريضة تقاومها وتحاربها، وتقلّص من قدرتها على العمل. وهنا يتوجّب الإشارة إلى ما نقلته وثائق "ويكليفس" عن رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلي السابق عاموس يادلين، الذي أبلغ نواب أمريكيين أنّ "إسرائيل"، بعكس ما تطرحه إعلامياً، مرتاحة لانفراد بحكم حماس في غزة لأن هذا يسهّل مهمة إقناع العالم بمحاصرتها، ويوفّر لـ "إسرائيل" بيئة مثالية لمهاجمة الحركة في ظل أقل قدر من الاعتراض الدولي.

من ناحية ثانية، يخطئ بعض متحدثي "الإخوان" عندما يعتبرون أنّ نجاح نموذج حكم "حزب العدالة والتنمية" في تركيا يدلّ على إمكانية نجاح حكم البديل الإسلامي الصرف في مصر، فأولاً حزب العدالة والتنمية يقدّم نفسه على أنّه حزب علماني قومي، وليس حزباً إسلامياً، ولا حاجة هنا للتذكير أنّ أردوغان

أثار غضب بعض قادة "الأخوان" عندما دعاهم في زيارته الأخيرة لمصر لتبني النموذج العلماني. وثانياً، وهو الأهم، أنّ أوضاع تركيا الاقتصادية، وبخلاف مصر، تقلص تأثير الأطراف الخارجية على قرارها السياسي، فالاقتصاد التركي حقق معدلات نمو كبيرة تبلغ 8.8 في المئة، في حين يبلغ الناتج الإجمالي المحلي 736 مليار دولار، ويبلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي 10179 دولار، في حين يصنّف الاقتصاد المصري على أنه أحد الاقتصاديات المنخفضة التنافسية في العالم، فحسب تقرير التنافسية العالمي جاء الاقتصاد المصري في المركز رقم 70 من بين 133 دولة شملها تقرير 2009-2010. إنّ الحل الأفضل يتمثل في تشكيل حكومة وحدة وطنية برئاسة شخصية مصرية وطنية، ليست من "الإخوان"، لتولي مهمة إصلاح ما أفسده الاستبداد والفساد على مدى أكثر من ستين عاماً، في ظل أقل قدر من الممانعة الإقليمية والدولية، وذلك لإيجاد بيئة ملائمة يذوق المواطن المصري في ظلها ثمار التحول الديمقراطي الحقيقي، وفي الوقت نفسه يتم التأسيس لواقع يسمح بانطلاق مشروع نهضوي شامل يهدف إلى تقليص ارتباط اقتصاد مصر بمواقف الآخرين السياسية من حكومتها، ويجب الهوية في ميزان القوى بينها وبين "إسرائيل".

السبيل، عمان، 2012/3/5

## 60. القدس بين التنازل والتهويد

أمجد عرار

مرة أخرى يتجدد الجدل بشأن القدس من بوابة الفتاوى المتناقضة، من داع العرب والمسلمين لزيارة المدينة المحتلة لحمايتها من العزل والتهويد وتأكيد عروبتها، إلى محرّم زيارتها لغير الفلسطينيين ما دامت تحت الاحتلال، إلى مصنّف مثل هذه الزيارة تطبيعاً مع المحتل.

لا قبل لنا بالإفتاء الديني ولا بالإفتاء ذي الشكل الديني والمضمون السياسي، فهذا له ناسه وممتهنوه، ولا ضير إن انحصر الجدل في هذا الإطار بأصحاب الاختصاص، ونحن نراقب ونستمع ونحاول التمييز بين حريص على أولى القبليتين وثالث الحرمين وزهرة المدائن، ومستثمر قداستها في التسلّق والانتفاع وسواهما من أشكال المزايمة حيناً والمناكفة أحياناً، ذلك أن من يفتي بوجوب الزيارة لا يملك تنفيذ فتواه، فهو يعلم أنه لو سمع كلامه أي واثق يجرب التوجّه إلى هناك سيصطدم بمجندة "إسرائيلية" تجلس على مدخل القدس تعيد آلاف المؤمنين من على الحاجز بإشارة من إصبع يعبث بهاتف نقال أو إيماءة بالعين ترى الأمتين العربية والإسلامية ظاهرة صوتية لا أكثر، ولم يصلها بعد أنه حتى الصوت أصابه الكتم والألسن أصابها الخرس.

من في موقعي لا يملك سوى الدوران في فلك الرؤية السياسية وارتباطها بالصراع في المدينة وعليها. "إسرائيل" وحدت شطري المدينة تحت احتلالها وتسوّقها في العالم عاصمة لها، والآن تتحدّث عنها كعاصمة لـ "الشعب اليهودي"، لكن بعض الفلسطينيين والعرب سلّكوا خطأً تنازلياً يتعاطى مع الأمر الواقع الذي تفرضه موازين القوى، وبدأوا يحصرون القدس بشطرها الشرقي للمدينة متبرّعين للاحتلال بغربها بلا مفاوضات أو حتى بمنطق المقايضة. وفي كل دقيقة من زمن النقاش يجري تهويد وطمس و"أسرلة" وهدم منازل وتشريد مقدسيين وزرع مستوطنين جدد.

ومثلما انتزع بعض الفلسطينيين والعرب والمسلمين معظم مساحة فلسطين التاريخية من حساباتهم تفاوضياً وثقافياً، تسير قضية القدس في المسار ذاته، ولن يطول الوقت لنصل إلى مرحلة يستنكر هذا البعض أي حديث عن عروبة القدس ويقذف في وجه القائل به أن يكون "واقعيًا لا عدميًا".

الآن يجري تحضير لمسيرة عالمية في الخامس عشر من مايو/ أيار المقبل نحو القدس في الذكرى الخامسة والستين للنكبة، وكل ما نخشاه أن يخرج التحرك هزياً لا يليق بمكانة المدينة وقداستها وقضيتها، ذلك أن المقدمات توحى بالنتائج والبدايات تدل على النهايات، ومن ينتظر جلود صخر يتسارع سقوطاً من أعلى الجبل، سيجد نفسه إما تحت الصخر يدوسه أو يتنحى من طريقه . القدس الآن تواجه مصيرها وحدها بلا نصير أو سند لا بالفعل ولا بالكلام سوى ديباجات رفع العتب التي تصغر مع الأيام.

"إسرائيل" تسير على خطى مخطتها للمدينة المسمى "عشرين عشرين" الذي يراد له أن يجهز على ما تبقى من عروبة المدينة وإسلاميتها حتى عام 2020 ونحن لا نأري مستقبلها نضعه يتجاوز مايو/ أيار المقبل، ولا نعرف كم منزل سيهدم وكم مقدسي سيطرده وكم نفق سيحفر قبل هذا التاريخ وبعده؟

ليست هذه نظرة سواداوية يائسة، فالحتمية التي نفهمها سنأتي بما يعبر عن منطق التاريخ المنتصر على

الطغاة بطبعه وطبيعته، والتاريخ نفسه يعرف كيف يأتي بمن يحمل القدس وفلسطين بين أهداب عينيه وفي القلب وفي بنود البرامج وروحية ما أخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة، عندها لن تكون زهرة المدائن متأرجحة بين مفتٍ ومفتن.

الخليج، الشارقة، 2012/3/5

61. [كاريكاتير:](#)



الراية، الدوحة، 2012/3/5